

١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوب. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

بعون الله عز وجل نبدأ في قراءة هذه السلسلة سلسلة العقيدة للشيخ الاشقر عليه رحمة الله وهذه السلسلة تتميز بانها اولاً اسلوبها بسيط ثانياً جمعت بين الجانب الايماني والجانب النظري. يعني فيها الكلام آآ على معاني ايمانية على معاني - [00:00:20](#)

تربوية تجد هذا في تفسيره لبعض الايات وفي كلامه على حتى على بعض اه المذاهب المعاصرة يعني تجمع بين الجانب النظري والجانب الايماني والجانب الفكري. تتكلم عن بعض المذاهب المعاصرة. وتناقشها وتبطلها وتمثل بها - [00:00:42](#)

يعني سلسلة آآ تستفيدون منها ان شاء الله وهي اجزاء كما تعلمون بدأ المصنف رحمه الله بالكلام في المقدمة في المبحث الاول سنبدأ من الكلام على المبحث الاول في قول المصنف العقيدة تعريف وبيان - [00:01:00](#)

تجاوز المقدمة ها قال العقيدة تعريف وبيان المطلب الاول العقيدة لغة واصطلاحاً وجدت هذا رحمه الله تتردد كلمة العقيدة على السنة الناس وفي محاوراتهم ومحاذااتهم كثيرة وتراهم يقولون انا اعتقد كذا. فلان عقيدته حسنة - [00:01:16](#)

قال والعقيدة الاسلامية السبب الاقوى الذي ادى الى الانتصارات الاسلامية العظيمة في كل زمان ومكان. والحرب بيننا اليهودي حرب عقائدية في حقيقتها فماذا يريد الناس من كلمة عقيدة؟ وما معنى هذه الكلمة في اللغة؟ وما مفهومها في الشرع؟ ما معناها في اللغة في الشرع؟ سيبدأ في تعريف العقيدة في اللغة في الشرع - [00:01:44](#)

كما اتفقنا انه كان هناك الفاظ غير واضحة عليكم التساؤل عنها العقائد هي الامور التي تصدق بها النفوس. وتطمئن اليها القلوب. وتكون يقيناً عند اصحابها. لا اي لا يخالطها ريب ولا يخالطها شك. نفس المعنى كلمة لا يماجزها ريب ولا يخالطها شك هذا من عطف ماذا - [00:02:08](#)

الجملة على الجملة والجملتان بنفس المعنى. ما زج مثل خلطة ري بمعنى شك. وعطف المترادفات غرض منهم ماذا؟ اكيد المعلومات الغرض منه تأكيد تأكيد المعنى عندما نقول العقيدة هذا يطلق على عقيدة الحق وعقيدة الباطل. يعني حتى الذين يعبدون الاصنام عندهم عقيدة - [00:02:33](#)

نعم فالعقيدة هذه الكلمة تشمل الحق والباطل. قال وعقد الحبل تعرف الحبل عندما تعقد الحبل؟ شد بعضه ببعض لقيد حله. لقيد يعني ماذا عكس عكس حل ايه ومادة عقد في اللغة مدارها على اللزوم والتأكد والاستيثاق - [00:02:49](#)

تدور تدور يعني دائماً حول هذه المعاني معنا اللزوم نقول عقد النكاح. اصبح عقد لازم. او عقد البيع والتأكد الاستنفاق بمعنى التأكد استوثق بمعنى اكد او تأكد قال تعالى ففي القرآن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يأخذكم بما عقدتم الايمان. ما معنى عقدتم - [00:03:12](#)

التكتك ونوبته وقصدته وتعقيد الايمان انما يكون بقصد القلب وعزمه لغو اليمين الذي يجري على اللسان. تقول والله لا اسافر. او والله لا تأكل. يأتي لك ضيف في البيت؟ تقول والله كل. والله كله. هذا جار على لسانك بدون قصد. اما اذا - [00:03:37](#)

قصدت اليمين يكون يمين منعقدا فيها الكفارة. اليمين الحلف. الحلف اليمين هو القسم. تقول والله. حسنة قال وتعقيد الايمان انما

يكون بقصد القلب وعزمه. بخلاف لغو اليمين التي تجري على اللسان بدون قصد. قلنا له اليمين اليمين الذي يجري على الانسان يقول والله لتأكلنه. هذا يجري بدون قصد هذا ليس فيه كفارة - [00:03:54](#)

والعقود اوثق العقود اقوى العقود. العقد هذا العهد مثل الوعد واقوى العهود هي العقود. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود العقد اقوى من العهد. لو كان بينك وبين الشخص عقد عقد بيع بينك وبين زوجتك عقد نكاح. بينك وبين شخص عقد ايجارة لابد ان تفي بهذه العقود. وتقول - [00:04:18](#)

يا رب اعتقد الشيء صلب واشتد لحتى العرب نقول اعتقد شيئا لمن اصبح صلبا اصبح ماذا؟ صلبا. صلب عكس لين قوي اشتد يعني قوي والعقيدة في الاسلام تقابل الشريعة. اذ الاسلام عقيدة وشريعة. هذا رأيه رأي المصنف ان العقيدة - [00:04:44](#)

غير الشريعة. الشريعة يعني ماذا؟ الحلال والحرام الشريعة تعني التكاليف العملية والعقيدة تعني الامور الاعتقادية. الامور الاعتقادية. قال العقيدة في الاسلام تقابل ماذا؟ ها؟ الشريعة فالشريعة تطلق على عبادة؟ اه. على الامور العملية الحلال والحرام. طب لما من اين اخذنا عرفنا كلمة من باب الفائدة؟ طالما اننا عرفنا العقيدة من اين اخذت من العقد - [00:05:05](#)

لماذا سميت عقيدة؟ لان الانسان يعقد عليها قلبه. لماذا سميت الشريعة شريعة؟ ما معاني كلمة شرع في اللغة؟ كلمة شريعة ما معناها في اللغة يذكر بعض معاني الشريعة في اللغة. هناك سورة في القرآن اسمها سورة - [00:05:31](#)

الشريعة هي سورة الشريعة الشورى. الشورى. لا اسماء منها اسمها الشريعة سورة الشاي هي سورة الشورى. لماذا سميت سورة الشريعة لان كلمة الشريعة لم تأتي في القرآن الا مرة واحدة فقط في سورة الشورى - [00:05:45](#)

في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ما معنى كلمة الشريعة في اللغة؟ الشريعة لها معاني في اللغة وهذا من عجائب الشريعة تسمية الشريعة كما قلت في الدرس الماضي. ان من محاسن الشريعة حسن التسمية - [00:06:01](#)

فكلمة الشريعة في اللغة لها معاني كل هذه المعاني هي خصائص الشريعة. اول معنى من معاني الشريعة الظهور الظاهر شيء ظاهر واضح وهذا المعنى جاء في القرآن في قوله تعالى ها اذ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم - [00:06:17](#)

شرعا ما لحبتهم شرعا يعني يتيم السمك ظاهر على وجه الماء ابتلاء لهم يعني. ها شرعا يعني ظاهرة فكلمة شرع اي ظهر من معاني الشريعة ماذا؟ الظهور والشريعة ظاهرة واضحة - [00:06:36](#)

ليست خفية ليس فيها امور لا يفهمها العقل. كل ما في الشريعة يقبله العقل الشرع لا تأتي بمحالات العقول. لا تأتي ابدا بشيء يستحله العقل. نعم المعنى الثاني من معاني الشريعة كلمة الشارع. لماذا سميت الشارع الشارع؟ يأمل منها. خلاص؟ شارع الامشي في الشارع. نعم. لماذا سمي شارع - [00:06:51](#)

سمي الشارع شارع لانه واسع. مع ان الشارع السعي. مم. شارع يسمى شريعة الا اذا كان ماذا؟ واسع. اذا لم تمشي في الشارع ضيق عندنا في مصر اللي بيسمونه الشارع - [00:07:14](#)

الذي يعرف العامية يعني. حارة ها الشارع ضيق. اما الواحد اذا خفت شارع معنى ذلك انه واسع. كذلك الشريعة فيها السعة نعم في السعة فيها اليسر من معاني الشريعة من خصائص الشريعة السعة واليسر وهذا المعنى السعة واليسر والسهولة موجودة في نفس - [00:07:25](#)

كلمة الشريعة في اللغة من معاني الشريعة الماء هذا ورد في لغة العرب. العرب يقولون ذهب الابل الى الشريعة. معنى ذهبت الى الشريعة؟ الماء. الشريعة اين الماء؟ الشريعة ماذا؟ عين المال - [00:07:47](#)

نعم الشريعة للانسان كالماء للحياة كما ننساه يعيش بدون ماء فلا يعيش بدون شريعة. حاجة الناس الى الشريعة اعظم الحاجات من المال. معنى رابع من معاني الشريعة في اللغة نعم - [00:08:01](#)

نقول النبي عليه الصلاة كانت كانت ابواب الصحابة مغلقة هناك رواية يعني الا باب ابي بكر كان مشرعا على المسجد. ما معنى مشرع مفتوحة. شرع المبدأ فتح اهو شارع البيبي اي فتحه. فالشريعة - [00:08:19](#)

باب مفتوح لكل الناس ليست خاصة بجنس. هذا الدين ليس خاصا بجنس او بلون انما لكل الناس. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يا

ايها في السلم كافة. كل الناس يدخلون في في الشريعة. هذه بعض المعاني في كلمة في كلمة الشريعة. هناك معنيان اهران او ثلاثة نكتفي بهذه المعاني. هذه هذه - [00:08:37](#)

بمعنى الشريعة فهو يقول هنا والعقيدة في الاسلام تقابل الشريعة تقابل ماذا؟ الشريعة الاسلام عقيدة والشريعة الشريعة تعني التكاليف العملية التي جاء بها الاسلام في العبادات والمعاملات. قال المطلب الثاني العقائد العلاج في المطلب الاول ماذا فعل -

[00:08:57](#)

اذا انت في المطلب الاول. طبعاً لابد ان تلخص وتحفظ ما الذي تحفظه في المطلب الاول. لان الكتاب يعني يعني يغلب عليه الطريقة الانشائية. الطريقة الانشائية يعني؟ يعني ايه الطريقة الانشاء - [00:09:13](#)

الكتابة الانشائية يعني مثل الطبقة القصصية ليس فيه الطرق العلمية. نعم فانت لابد ان تستخرج ما ينبغي ان يحفظ من الكتاب حتى تستفيد من الكتاب. فتحفظ في الاول معنى العقيدة في اللغة وفي الشرع. قال في اللغة عقد الحبل شد بعضه الى بعض نقيض حله

مادة عقدة. مصدره على اللزوم والتأكد - [00:09:23](#)

يحفظ وكذلك قول تعريف العقيدة في الشرع تعريف العقيدة في الشرع. اين تعريف العقيدة في الشرع؟ هم ولا العقائد هي الامور التي تصدق بها النفوس. حتى قوله لا يخالطها شك - [00:09:47](#)

يعني العقائد هي الامور التي تصدر بها النفوس وتطمئن اليها القلوب وتقول عند اصحابها حتى هنا هذا تعريف العقيدة اني ساحاول في اخلاق الكتاب ان انبه عليك ما الذي تحفظه - [00:10:03](#)

وما الذي تفوت وتمر عليه؟ فهذا يحفظ. تمام؟ طيب. قال المطلب الثاني العقائد العلمية قلبية. العقيدة ليست امورا عملية ليست عمل انما هي امور ماذا؟ علمية تعلمها وتعتقدها. يجب على المسلم ان يعتقد في قلبه. لان الله اخبره بها بطريق كتابه او - [00:10:18](#)

طريقي وحيه الى رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم؟ لان الله ماذا؟ اخبرهم. فرق بين اخبره وبين طب في الشريعة ماذا نقول؟

اخبرها ونقول ماذا الشريعة نقول اخبرها ونقول نقول امره ونهاه. فالشريعة امر ونهى. افعل ولا تفعل. والعقيدة - [00:10:38](#)

مدد العقيدة خبر يعني الدين كله اما ماذا اما خطر واما ماذا؟ خبر هذا عقيدة. واما امر واهم يعني قصص السابقين هذا عقيدة. انت

تعتقد ان هذا حدث. قصص السابقين. قصص الانبياء. هذا داخل في العقيدة - [00:10:59](#)

اعتقد ان هذا حدث. اما الامر والنهي هذا عمل هذا شريعة الدين كله ماذا؟ ها؟ اما خبر واما امر ونهى. قال تعالى وتمت كلمة ربك مم؟

ما معنى صدقا وعدلا - [00:11:18](#)

صدقا في الاخبار لان الخبر واجبك نحو وماذا؟ التصديق. وعدلا في الاحكام اي في الحلال والحرام في الامر والنهي. فاذا امرك الله او

نهاك فان هذا امر ما ليس ظلم - [00:11:32](#)

تمت كلمة ربك كلمة ربك القرآن الشريعة. تمت كبرت صدقا وعدلا. فالشريعة عدلا والعقيدة صدقا قال وصول العقائد التي امرنا الله

باعتقادها هي المذكورة في قوله تعالى اركان الايمان امن الرسول بما انزل اليه من ربه والملائكة - [00:11:44](#)

والمقبلون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله للفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وحددنا هذه

اركان الايمان الستة. وحددها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

آآ في حديثه في حديث جبريل المشهور بقول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وبقائه ورسول توينا بيعته. الاخر نعم هذه رواية

من روايات الحديث نعم هناك روايات اخرى معروفة ادومنا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وان تبني بالقدر خيره وشره. اذا

العقيدة في الاسلام هي المسائل العملية او - [00:12:20](#)

التي صح بها الخبر عن الله ورسوله. طب ما تعريف العقيدة السابق هو تعريف العقيدة الذي اخذناه في المبحث السابق لا تعريف

العقيدة الصلاحي مبحث السابق العقيدة العامة اي عقيدة العقيدة في المعهد السابق هي امور عملية يعتقدونها القلب - [00:12:44](#)

ويجذب بها. هذا اي عقيدة؟ عقيدة اسلامية او عقيدة كفرية. اما هنا نتكلم عن تعريف العقيدة؟ في الاسلام. الم نقل ان العقيدة هذه

كلمة؟ تتناول العقيدة الحقة والعقيدة الباطلة كلمة عامة. هنا يعرف العقيدة في الاسلام. قال هي المسائل العلمية - [00:13:02](#)

هذا ايضا يحفظ التي صح بها الخبر عن الله ورسوله والتي يجب ان ينعقد عليها قلب المسلم تصديقا لله ورسوله. واضح هذا التعريف نعم التي يجب ان ينعقد عليها قلب المسلم تصديقا لله ورسوله قال المطلب الثالث العقيدة يقين لا تقبل الشك - [00:13:17](#) يعني لا يمكن ابدأ ان يكون هناك شك العقيدة واذا كان فيها شك لن تكون عاقلة ستكون نفاقا. لن تكون عقيدة. لا يقال هذا فلان عنده عقيدة صحيحة الا اذا كانت عقيدته لا تقبل الشك. اما اذا كان فيها ادنى شك - [00:13:36](#)

هذا كفر كما قال تعالى نعم واذا قيل ان وعد الله حق والسعة لا ريب فيها. لا شك فيها. قلت ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا. يعني ما نظن الا ظنا. وما نحن بمستيقظين - [00:13:57](#)

فالله عز وجل وصف هؤلاء بانهم كفار استحقوا النار بسبب شكهم قرأت في هذا كثيرة. قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يرتابوا الري بالشك - [00:14:11](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ذم المشركين المرتابين وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون. فكل هذا يدل ان لا الربية غير مقبول في العقيدة الصحيحة - [00:14:24](#)

واضح هذا قال المعتقدات غيب غير منظور. المعتقدات غيب غير منظور يعني لا تراه العيون. ويلاحظ ويلاحظ ان المسائل التي يجب اعتقادها امور غيبية ليست بمشاهدة منظورة. وهي التي عناها الله قصدها الله بقوله عند مدح المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب. فالله - [00:14:40](#)

وكذلك الملائكة واليوم الآخر اما الكتب والرسول فقد يتبادر انها تشاهد وتنظر. ممكن شخص يقول طب الكتب والملائكة انت ترى الكتاب والقرآن وترى الرسول اذا كنت معاصرا له فانا مشاهد منظور ولكن المراد هو الايمان بنسبتها الى الله. نعم انت ترى شخص الرسول. لكن تصديقك انه رسول من عند الله هذا غيب - [00:15:02](#)

تصديقك ان هذا الكتاب هو كلام الله هذا غيب نعم ولكن المراد هو الايمان بالنسبة الى الله اي بنسبة الرسل الى الله انهم مبعوثون من عند الله وبنسبة الكلام الى الله - [00:15:26](#)

اي كون الرسل مبعوثين من عند الله وان الكتب منزلة من عند الله وهذا امر غيبي. هذه الامور الغيبية الله عز وجل ما امرنا بالايمان بها الا بعد ان وقاب عليها ادلة عقلية قطعية وادي مسألة مهمة جدا ستتباين معنا في خلال هذا الكتاب ان شاء الله ان العقيدة مبناها على - [00:15:38](#)

امور وادلة عقلية وادي الادلة العقلية نقلية الادلة العقلية النقلية من الكتاب يعني ادلة القرآن فيه ادلة عقلية القرآن مليء بالادلة العقلية. وما سبب ضلال المتكلمين الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم. ما سبب بضلالهم؟ هم يقدرون وبدأ ايضا هم يظنون ان القرآن والسنة ليس فيهما ادلة عقلية. فلذلك - [00:15:57](#)

قالوا لابد من علم الكلام لندعو الكافرين. لكي ندعو الكفار لا يمكن ان يدعواهم بالقرآن وهذا باطل. هذا من ابطال الباطل. من انت يمكن ان تدعو اي كافر بالقرآن. ليس معنى ان - [00:16:22](#)

انه لابد ان يؤمن بالقرآن لا. تستخدم الادلة العقلية التي في القرآن هناك كتاب مهم جدا ينبغي ان يقرأ. نعم يعني تستطيع ان تقرأها وحدك مع هذا الكتاب لو استطعتم ان تقرأوا يكون هذا كعمل لكم في البيت اسمه الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد للشيخ سعود العريفي - [00:16:32](#)

هذا الكتاب من افضل ما كتب في هذا الباب. الادلة العقلية النقلية. ماذا فعل؟ ياتي باصول الدماء واصول الدين اثبات وجود الله. اثبات وجود افراده بالعبادة. اثبات بعث الرسل صحة القرآن اثبات اليوم الآخر والجنة والنار. كل هذه الامور العقيدية في القرآن بالادلة العقلية - [00:16:53](#)

القرآن بالادلة الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد للشيخ سعود العريفي. ما المقصود بالكتاب مرة اخرى؟ هو بيان ان القرآن مليء بادلة عقلية على اصول التوحيد. يعني مثلا دليل البعث هناك خمسة ايام من الادلة في القرآن على البعث. ها؟ دليل العبيثية دليل - [00:17:10](#)

الاعادة دليل بدء الخلق دليل خلق السماوات والارض. لا عن دليل الانبات. هناك ادلة عقلية في القرآن. على هذا على البعث قال تعالى
مثلا وطال الارض هامة وترى الارض هامة اي ميتة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت وانبتت من كل زوج ميت - [00:17:32](#)
نعم ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. هذا دليل المدى دليل عقلي. انك ما ترى الارض ميتة فينزل
الماء فتنبت النبات. هذا ان الله هو الحق وانه يحيي الموت. هذا دليل على البعث - [00:17:50](#)
نعم كما بدأنا اول خلق نعيده دليل البدء الذي بدأ يستطيع ان يعيد اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى
وهو الخلاق العليم. نعم الايات الدالة العقلية كثيرة جدا على البعث في القرآن. ادلة عقلية كثيرة - [00:18:03](#)
كذلك ادلة عقلية على صدق الرسول عليه الصلاة والسلام. وهاهنا الكتاب يبين لك هذه الدالة. هذه الدالة موجودة في القرآن.
ولكن المتكلمون ضلوا بسبب ماذا؟ بسبب اعراضهم عن القرآن لو لم يقرأوا القرآن ولم يفهموه - [00:18:18](#)
حتى هذا العرف هذا واقع عندهم. المعتزلة كثير من ائمتهم ما كانوا يحفظون قرآن وسطا نقول لك يفهمونه هم لا يحفظونه اصلا
وكان كثير منهم لا يعرفون البخاري بقرأوا في حياتهم. فتركوا نعم - [00:18:32](#)
المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام واشتغلوا بالفلسفة وعلم الكلام الذي اوقعهم في هذا الضلال. المهم يعني انه يقول في هذا
المطلب العقيدة الصحيحة حول العقيدة الفاسدة قال العقيدة ليست مختصة بالاسلام. بكل ديانة ومذهب لابد لاصحابه بالعقيدة.
يقيمون عليها نظام حياتهم - [00:18:45](#)
وهذا يطابق على الافراد. كما ينطبق على الجماعات. يعني هذه العقيدة عند كل الناس. المؤمن والكافر والعقائد حتى الملحد انه
عقيدة. الملحد الذي لا يؤمن بوجود اله. عنده عقيدة. الحال اصبح دين. الالحاد في الحقيقة دين - [00:19:07](#)
لو اعتقد انه لا اله. طيب من الذي خلق الناس؟ الطبيعة. خلاص انه لا يعبد الطبيعة او يعبد هواه ارايت من اتخذ الهه هو اه فلا يمكن
ابدا الانسان ان يعيش بدون عقيدة هذا لا يمكن - [00:19:24](#)
لا يمكن لابد ان يعتقد شيئا حتى الكافر يعتقد الملحد الذي يكفي وجود الله يعتقد انه لا اله ويدافع عن هذه العقيدة. ويدعو اليها مع
ان دعوته اليها اكبر دليل على كذبه. لماذا اكبر دليل على كذبه؟ لانك تقول انه لا اله ونحن اتينا بدون سبب وسنموت بدون سبب -
[00:19:37](#)
فلماذا تدعو الناس الى هذا؟ اذا كنت ستموت بدون سبب؟ لماذا تدعو داخل هذا الذي تعتقده؟ ما الفائدة من هذا؟ نعم فاذا لا بد من
عقيدة اعتقدها كل انسان. قال - [00:19:58](#)
والعقائد منذ بدء الخليقة الى اليوم ولا ان يرث الله الارض ومن عليها قسما. الاول يمثل العقيدة الصحيحة وهي تلك العقائد التي
جاءت بها الكرام وادي العقائد عقيدة واحدة لانها منزلة من العليم الخبير. ولا يتصور - [00:20:09](#)
ان تختلف من رسول الى رسول ومن زمان الى زمان. اذا العقيدة واحدة عند كل الرسل وهي ماذا داهية الاسلام. مم. انتم تعلمون ان
الاسلام نوعان. ما هو من نوعان - [00:20:29](#)
من يقول اسلام عام واسلام خاص اسلام عيب هو اسلامه الشريعة. كل الرسل اسلام كل الرسل كل الرسل مسلمين الاسلام العام.
الاسلام الخاص هو الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. نقول - [00:20:43](#)
اسلام عام. هنقسم كل رز. ان الدين عند الله الاسلامي. كل الرسل مسلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
موسى عليه السلام قال يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم يهود ان كنتم مسلمين. عيسى قالوا - [00:20:58](#)
بل قال من انصار الله قال نحن انصار الله امانا بالله وشر بانا مسلمون. سليمان قال ابن قيس امنت قال اذا ربي اني اني آآ اني
اسلمت بعث العباد لله رب العالمين. اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وكذلك نعم يعقوب - [00:21:17](#)
قال لابنه ما تعبدون من بعد قالوا نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسحاق يعقوب ان يوحدا ان يخلو له مسلمون. المهم يعني ان الايات
كثيرة جدا في القرآن تبين ان دين الانبياء كلهم - [00:21:34](#)
وماذا واحد هو الاسلام العام هو الاسلام العام؟ نعم ويقول هذه العقيدة الصحيحة عقيدة واحدة منزلة من العليم الخبير.

اما الشريعة فكل نبي اتى بشريعة. قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. يقول النبي له - [00:21:44](#)

لكن العقيدة ماذا؟ واحدة. من يأتي لي بدليل من السنة على هذا المعنى؟ هم. الانبياء اخوة. لعلهم. لعلات دين واحد وماتوا بشتى

الاخوة الاعلات يعني شبه النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء بالاخوة. من اب واحد رجل عنده اربع زوجات - [00:22:00](#)

هؤلاء الزوجات لهن اولاد. هؤلاء الاولاد هم الانبياء. فالاب الواحد هذا هو الدين الشريعة العقيدة عفا. والامهات هن ماذا؟ الشرائع. دين واحد بوحده هو العقيدة وامهاتهم شتى. كل ام تمسل شريعة. مم. فهذا معنى الانبياء اخوة العلات يعني ايه اخوة لاب اخوة لاب نعم؟

طيب - [00:22:21](#)

قال والقسم الثاني يشمل العقائد الفاسدة على كثرتها وتعددتها. العقائد الفاسدة لا حصر لها ولا حد لها وفسادها ناشئ سببه يعني نشي

يعني سببه من كونها نتاج نتاج من كونها نتاج. هذا خبر كان من كونها نتاج افكار البشر - [00:22:41](#)

تتجه للنتيجة ما سبب فسادها؟ ان لا من افكار البشر الافكار البشر ان البشر لا يمكن ابدان يهتدوا بعقولهم الى العقيدة الصحيحة لابد

ان يأتي اليهم وحي من الله عز وجل - [00:23:04](#)

نعم وبالوضع عقلائهم ومفكريهم. يعني كل واحد يدعي انه عاقل. وقال اجل العاقل والمفكرين زي ما مفكر نفس المعنى. كل واحد

يدعي انه عنده فكرة وانه عنده عقل. فماذا يفعل - [00:23:24](#)

يضع عقيدة من عندي. يضع عقيدة من عندي. حتى اصحاب العقيدة الواحدة العقيدة الوحيدة تجدوهم لانها من افكار البشر يتطورون

البدعة تتطور حتى في داخل الاسلام يعني حتى البدعة الباطلة البدعة العقدية الباطلة التي تنتسب الى الاسلام - [00:23:36](#)

المعتزلة او الاشاعرة او الخوارج او الرافضة. تراهم يبدأون بعقيدة ثم ماذا تزيد هذه البدع تتطور تتغير. تجأ لمتأخري الاشاعرة

يخالفون المتقدمين في كثير من المسائل. وقل مثل ذلك في باقي الفرق. واضح؟ نعم. لانها كلها نتيجة - [00:23:55](#)

شعب ماذا؟ العقول مع الاراء ليست عن وحي. من وضعه. من وضع عقلائهم يعني بالتأنيث. وضع الشيء الفه. هم الذين الاخوان هم

الذين بدأوا هذا فان علمه يبقى محدودا. محدودا يعني قليلا جدا. مقيدا بقيود متأثرا بما حوله من عادات - [00:24:14](#)

وتقاليد وافكار يقول فان علمهم علم الناس الذين الفوا هذه العقائد محدود قليل. مقيد بقيود نعم مقيد يعني محدّد بقيود هذه القيود

ما هي؟ يتأثر بالعادات يعني مثلا الناس الذين في مكان يعظمون الصالحين يعظمون الصالحين يكون عقيدتهم عبادة عبادة القبور -

[00:24:37](#)

في مكان ناس ينظرون في النجوم والكواكب. تكون عقيدتهم عبادة النجوم كما في قول ابراهيم العادات والتقاليد يعني التي اخذوها

من ابائهم. التقاليد يعني الافكار والعادات التي اخذوها من ابائهم وافكار - [00:25:01](#)

وقد يأتي فساد العقيدة من تحريفها تكون العقيدة اصلا من عند الله. يتكلم الان في هذا المبحث عن في القسم الثاني عن اسباب

العقيدة الفاسدة. اول سبب ذكره ماذا الانسان هو الذي يضعها ابتلاء. سبب اخر ان العقيدة تكون من عند الله - [00:25:16](#)

ثم يأتي الناس ماذا يفعلون؟ يحرفون كما فعلوا في عقيدة النصارى. عيسى عليه السلام كان مسلما. فحرفوا العقيدة واجعلوه ابنا لله

يأتي فساد العقيدة من تحريف وتغييرها وتبديلها. كمنحل بالنسبة للعقيدة اليهودية والنصرانية في الوقت الحاضر. فانهما حرفتا منذ

عهد - [00:25:35](#)

بعيد والزمن بعيد جدا منذ مجمع عميقية في القرن الثاني الميلادي كما اجتمع علماء النصارى واتفقوا ان عيسى ابن الله هذه العقيدة

وفسادهما كان من هذا التحريف وان كانت كل واحدة منهما عقيدة سليمة في الاصل. اصل اليهودية والنصرانية الاسلام - [00:25:54](#)

اصلها الاسلامي لا يوجد ديانة اسمها يهودية نزلت من عند الله انما انزل الله على هؤلاء الانبياء الاسلام كما ذكرت في الايات منذ قليل.

هم الذين سمو انفسهم بهذا الاسم وحرفوا هذه العقيدة السليمة - [00:26:15](#)

يقول ابن العقيدة الصحيحة اليوم؟ العقيدة الصحيحة اليوم لا توجد الا في الاسلام. لانه الدين المحفوظ الذي تكفل الله بحفظه. انا

نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والعقائد في غير الاسلام وان كان في بعضها نتف من الحق نتف جمع نتفة والنتفة يبقى معنا جزء -

[00:26:27](#)

في اجزاء من الحق. هنا قد تجد في الانجيل شيء من حقه فانها لا مثلا قد تجد تحريم لبعض المسائل التي يحرمها الاسلام وقد تجد الكلام عن الآخرة اثبات للآخرة واثبات للجنة والنار. في اجزاء من الحق - [00:26:47](#)

لكنها لا تمثل الحق ولا تجليه. فلما بقى تجليه تعزبه جل وضح جل يوضح توضحه لا تمثل الحق. يعني ليست هي الحق ليست هي لا تعتبر حقا ولا توضحه. فمن اراد ان يعرف العقيدة السليمة - [00:27:04](#)

فانه لن يجدها في اليهودية ولا النصرانية ولا في كلام الفلاسفة. كلام الفلاسفة المتكلمين علماء الكلام انما يجدها في الاسلام في اصله الكتاب والسنة لدي لدي يعني رطبة ليست يابسة يعني كأنها طازة رزق كما تقولون في العامة ها ناضج - [00:27:27](#)
لدي طرية صافية مشرقة يعني نجدها عقيدة متجددة تجيب عن كل اسئلتك. اذا ذهبت الى النصارى وناقشتهم ناقش بكم بعض النصارى هم ليس عندهم جواب لكثير من الاسئلة يذهبون الى القسيس يقول لهم اريد ان افهم يعني كيف الله ثالث ثلاثة كيف ثلاثة - [00:27:47](#)

هم يقولون ثلاثة في واحد. ها حتى اذا واحدا منهم واحد من من اغبيائه يعني امسك مثلثا تعرفون المثلث؟ وقد قلت هذا المثلث كم مثلث يقول لهم واحد ولك الاردن ولا يوجد واحد اثنان ثلاثة. هذا الثلاثة مسلسل واحد. هذا دليله يعني ان ثلاثة في واحد. يعني هذا لن يقتلون به اتباعهم. كيف - [00:28:05](#)

ثلاثة في واحد اي عقيدة فاسدة لا يستطيع اتباعه ان يجيبوا عن اسئلة الناس يعني. يقول هذه الامور لا تسأل عنها ليس عندنا هدف في الاسلام ليس عندنا في الاسلام هذا لا تسأل عنه - [00:28:26](#)

احنا عندنا في الاسلام كل شيء له له جواب عقلي عقلي مقنع. نعم فمن اراد ان يعرف العقيدة السليمة فلن يجدها في كل هذا ان لم يجدها في الاسلام في - [00:28:40](#)

بالكتاب والسنة تقنع العقل بالحجة والبرهان. وهذا من اهم صفات العقيدة انها عقيدة والعقل اقلع جعله يعتقد انا اقنعتك جعلتك تعتقد لا اريد. اقنع يقلعه اقلع انت لا تعتقد هذا فانا ذكرت لك الدليل فانت اعتقدته. اقنعتك به. جعله يعتقد ما يريد - [00:28:50](#)
يملاً القلب ايمانا ويقينا ونورا وحياة وكذلك اوحينا لك روحا من امرنا. الله سمي القرآن روحا. ما معنى روحه في حياة يعني في القرآن كالروح للبدن. كان روح لاي شيء - [00:29:14](#)

للبدن الروح في القرآن كالروح للبدن نعم كما بدنا نروح البدن اللي يعيش بدون روح وكذلك الانسان لا يعيش بدون وحي ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن دعناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى الصراط المستقيم. الشاهد من الاية يعني قوله تعالى روحا من - [00:29:30](#)

قال المطلب السادس اهمية العقيدة الاسلامية وضرورتها العقيدة الاسلامية ضرورية للانسان ضرورة الماء والهواء اذا هو بدون هذه العقيدة ضائع تائه يفقد ذاته ووجوده. بل هي اهم من الماء والهواء. هنا بدون الماء والهواء يموت ويكون ان شاء الله - [00:29:52](#)
يعني مقبولا عند الله ان كان على التوحيد اما يعني لو مات سيموت ويؤول الى الجنة ان شاء الله كان موحدًا. اما بدون هذه العقيدة سيكون كافرا. ان عاش في الدنيا وسعد سيشقى في الآخرة - [00:30:13](#)

العقيدة الاسلامية وحدها قال تائه يفقد ذاته ووجوده. ما معنى تاء ايه دعاء. ضل. يفقد ذاته ووجوده. والعقيدة الاسلامية وحدها هي التي تجيب على التساؤلات التي شغلت ولا تزال تشغل الفكر الانساني - [00:30:27](#)

بل تحيره من اين جئت؟ هذا موجود جوابه ان الله هو الذي خلقك هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ الله يذكره انا كما كنت كنت عدم. والله الذي اوجدك من هذا عدم - [00:30:43](#)

من اين جاء هذا الكون نعم او لم يروا الذين كفروا ان السماوات والارض كانت رتقا وفتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي. من الموجد؟ الله خالق كل شيء. ما صفاته؟ قل هو الله احد. الله الصمد. ما اسماءه؟ هل تعلمونه - [00:30:57](#)

لماذا اوجدنا واوجد الكون؟ خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكمل احسن عملا؟ هذا جواب وهذا اجوبة كثيرة في القرآن. كل سبب من هذه الاسئلة تجد له عشرات الاجوبة بطرق نعم ولذلك قال الله عز وجل ولقد اضرنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. فابى اكثر

الناس الا امور. كل مثل يعني امثال ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا - [00:31:13](#)

الله صرف الامسال واجاد باجوبة متنوعة بطرق مختلفة حتى يفهم اغبي الناس. اغبي الناس واضعفهم عقلا يستطيع ان يفهم هذه العقيدة نعم طالما انه عنده شيء من العقل ليس مجنونا. المجنون فقط هو الذي سقط عنه التكليف - [00:31:36](#)

هذا بخلاف اي عقيدة اخرى يعني مثلا لو انا لو ان شخصا يريد ان يتعلم علم من العلوم الدنيوية كعلم الفيزياء. لابد ان يكون زكيا يعني. لا ينفذ يتعلم علم الا بعض العلماء لا يستطيع ان تتعلمه - [00:31:52](#)

اذا كنت ذكيا اعظم علم وهو علم العقيدة اعظم علم لانه لكل الناس. سهل. ولقد يسرنا القرآن للذكر يستطيع اي احد يفهمه وان نفسه دليل على صحة هذه العقيدة انها ما عظامها وانها هي الغاية من هذا الوجود. وانها اعظم ما يجب ان يتعلمه الانسان وما يجب ان يعتقده. الا انها في نفس الوقت من اسهل ما يكون - [00:32:05](#)

انظر في كتب المتكلمين في العقائد لا تفهم منها شيئا نعم هم انفسهم لا يفعلون ما يكتبون. نعم يعني الكتاب عليه حاشية والحاشية عليه حاشية ولا تفهم ماذا يقولون اصلا. فهم جعلوا وكل هذا يثبتوا شيئا واحدا - [00:32:30](#)

مثلا ان الله خالق لم يثبتوا ان الله يعني يجد عبادته ولم يثبتوا انواع هذه العبادة فهم اكثر الكلام فيما لا فائدة فيه وبدأ من ان يقعوا من ان يثبتوا - [00:32:44](#)

العقيدة السليمة اوقعوا الناس في الشك. اوقعوا الناس في الشك والكفر نعم لماذا وجدنا الله واوجد الكون؟ ما دورنا في هذا الكون ما الواجب عليك في هذا الكون؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:32:56](#)

ما علاقتنا بالخالق الذي خلقنا؟ العبادة هل هناك عوالم غير منظورة؟ لا نراها وراء هذا عوالم جمع عالم. اه. جمع عالم. هل هناك عوالم غير منظورة غير مرئية وراء هذا العلم المشهود؟ نعم هناك عالم الجن. عالم الملائكة. نعم؟ هل هناك مخلوقات عاقلة مفكرة غير الانسان؟ نعم الجن الملائكة - [00:33:11](#)

هل بعد هذه الحياة من حياة اخرى؟ نصير اليها؟ نعم انك كارج الى ربك كدحا فملاقيه. كيف تكون تلك الحياة؟ تفاصيل هذه الحياة. وصف كل هذا موجود في هذه العقيدة. لا توجد عقيدة سوى عقيدة الاسلامية اليوم تجيب على هذه الاسئلة اجابة صادقة مقلعة - [00:33:35](#)

وكل من لم يعرف هذه العقيدة او لم يعتنقها يعني اعتنق اي اعتقده. فان حاله لن يختلف عن حال ذلك الشاعر البائس. لن نقرأ هذا الشاعر. هذا الشاعر بماضي شاعر يعني آآ يدعي انها مسلم - [00:33:55](#)

ها ولا يدري شيئا يقول جئت لا اعلم من اين ولكن اتيته يعني انا الجنث لهذه الدنيا نعلم من اين ولكن اتيتم. ابصرت قدامي طريقا فمشيت. طبعا كلام يعني كلام لو قرأته ستضحك منه. فلن نضيع الوقت في قراءة هذا الكلام الغبي - [00:34:11](#)

ها تجاوزه هذا عندنا مترجمة روسية مترجم هذا ويقول يعني بعد هذا يقول اي حيرة هذه؟ واي قلق تجلبه هذه المجاهيل لنفس الانسانية؟ هذا الرجل احتار ولم يعرف ما الحكمة من خلقه - [00:34:28](#)

الا يستحق ابناء هذا القرن الذين فقدوا المعرفة بالحقائق الكبرى التي لا تستقيم حياتهم الا بها هذه الامور التي تملأ النفس وتسبب الالوجاع والعقد النفسية. يعني هو يقول يعني هذا الكلام لا يعيننا كلام انشائي لكن ساقول معناه سريعا. هو يقول يعني - [00:34:45](#)

الان الناس في هذا الزمان ابناء هذا القرن يعني ابناء هذا الزمان يعني فقد المعرفة بالحقائق الكبرى. عرفوا كل شيء الى الحقيقة الكبرى كما قال تعالى في وصف هؤلاء انظر في وصف القرآن له لا. قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:35:05](#)

يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. انظر كيف قال لا يعلمون ثم قال يعلمون. كيف هذا يعني؟ قال اكثر الناس لا يعلمون. حتى لو كان عالم من اكبر العلماء الان تجد ان اكبر الملاحدة في العالم ها - [00:35:24](#)

اه هذا الرجل اسمه مثلا. هذا الرجل البريطاني الملحد. من اكبر الملحدات اللي كتب في الالحاد وهكذا. هو من اكبر الفيزياء. عالم في الفيزياء مثلا واقول انه ذكي جدا وهكذا - [00:35:38](#)

فهذا ملحد ينفي وجود الله اصلا فهذا مهما بلغ في العلم في الدنيا لكنه في الحقيقة ماذا؟ لا يعلم. لا يعلم شيئا. فلذلك تتعجب

من هؤلاء. هؤلاء قد يوصفون في حال الدنيا انهم ماذا - [00:35:50](#)

اذكياء جدا العفو ولذلك شيخ الاسلام يصف هؤلاء حتى لا تفتن بهم لان بعض الناس يفتن به ولا يقول كيف هذا الرجل ذكي جدا؟ او لا يفتن لو يسأل يعني حتى ان لم يفتن يسأل كيف هذا الرجل ذكي جدا - [00:36:03](#)

ولم يهتدي الى امر يعلمه ابسط اغبي الناس هو وجود الله عز وجل وانه مستحق للعبادة. كيف لم يفهم هذا قال شيخ الاسلام عن هؤلاء هؤلاء اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء - [00:36:15](#)

ما الفرق بين الذكاء والذكاء بالذات الشخص الذكي يفهم ولم يؤتوا زكاء بالزاي مدى الزكاء؟ ممكن. طهارة قال تعالى ها ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد - [00:36:29](#)

الزكاة طهارة القلب الهداية. الله بفضل ورحمته هو الذي يزكيك. هو الذي يجعلك تفهم وتتفق اوتوا ذكاء ولم يؤتوا ذكاء واوتوا علوما ولم يؤتوا فهوما. عندهم علوم ولكن ليس عندهم فهم - [00:36:50](#)

فاذا هؤلاء حجبهم الله عن الانتفاع بعقولهم عندهم عقول ذكاء ولكن لم ينتفعوا به. الله لم يهديهم. لماذا لعراضهم عن الحق طيب ثم ذكر كلام اخر لشاعر اخر يعني اتركوا ايضا - [00:37:05](#)

آآ لست ادري طيب اقرأ دوري دخلت دور قوله لست ادري لست ادري تلك هي الاجابة وجدت هذا او نقرأ قول انه لا يدري الينا المصير. بعد الشعر مباشرة قال انه لا يدري الى اين المصير. انه لا يدري الى اين وجدتم هذا - [00:37:22](#)

انه لا يدري الى اين المصير. موجود؟ انه لا يدري الينا المصير. ومصير الانسان يهمله ويعنيه ويريد ان يطمئن على ذاك المصير. الانسان يريد ان يعرف اين سيذهب ونحن نرى لوعة الشاعر واساء. اللوعة الحزن الشديد والاسى نفس المعنى - [00:37:39](#)

لانه لا يدري الى اين يصير؟ وماذا سيصير؟ انه الضلال على الحقيقة. انه شقاء القلب المثلث المكثف المجنوح يعني المتعب. قلب مثقل يعني الحزن اثقله. اصبح ثقيلًا عليه الذي اتعبه المسير اتعبه السير وكم في الحياة من امثال هذا الشاعر البائس الظن. بعضهم يستطيع ان يفسح عن شقوته يفصح - [00:37:58](#)

يظهر بعضهم يمكن ان يظهر شقاءه ويتكلم في هذا. وحيرته وبعضهم يحس ويعاني ولكنه لا يتكلم. يعني حتى الكافر هذا الذي الذي ينفي وجود الله وفي داخله نعم لا يمكن ابدًا ان يكون سعيدًا. فان في القلب كما قال ابن القيم عليه رحمة الله في القلب فاقة لا يسدها الا الايمان بالله عز - [00:38:23](#)

لان القلب فيه فقر واحتياج. وقال هذا الشيخ الاسلام ايضا في رسالة العبودية كلاما بهذا المعنى. في القلب حاجة واحتياج لا يسدها الا الله عز لا لا يكون ابدًا سعيدًا - [00:38:46](#)

وشاعرا بغناه الا اذا امن بالله عز وجل نعم قال لست ادري تلك هي الاجابة عن هذه التساؤلات الخالدة وليست هي قوله الشاعر فحسب فيلسوف هذا السقراط فيلسوف يوناني قديم - [00:39:00](#)

الذي يعد من عمالقة الفلاسفة يقول بصريح العبارة انظر ماذا اقول سخرات؟ الشيء الذي لا ازال اجهله جيدا انني لست بدري نعم الشيء الذي ماذا لا ازال وازاله جيدا انني - [00:39:19](#)

لست ادري يعني الشيء الذي اعلموا جيدا انني ماذا؟ انني لا اعلم بل ان لا ادري مذهبه الفلسفي القديم. الا ادري هذه مذهب مذهب الحادي حديث الا قدرية لا ادبية لحد - [00:39:40](#)

افتح القوقعة وقل لا ادري فصبوا بماذا؟ لا ادبية. يعني كلما سألته عن شيء يقول لك لا ادري. لماذا خلقت الله لا ادري؟ من الذي خلقت؟ لا ادري نعم ليس عندهم جواب؟ هؤلاء الملاحدة الذين يقولون ان الكون وجد بدون سبب. الكون هو اوجد نفسه بنفسه. اوجد - [00:39:56](#)

نفسه بنفسه بدون سبب بالاسلام وحده يصبح الانسان يدري من اين جاء؟ والى اين المصير؟ يدري لماذا هو موجود وما دوره في هذا الوجود؟ يدري ذلك حقا وصدقا وفرق بين من يدري ومن لا يدري. قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه - [00:40:15](#)

اما يمشي سويا على صراط مستقيم. يمشي مكبا على وجهه نقول كب فلان على وجهي سقط على وجهه. يعني ايه الاعمى؟ كيف

يمشي؟ سيقع هل الاعمى الذي يمشي ويقع؟ كالذي يمشي سويا معتدلا على صراط مستقيم كلا. الاول هو حال الكافر والثاني هو حال المؤمن - [00:40:36](#)

العقيدة بالايمان والشريعة. اولا علاقة العقيدة بالايمان. امتنح الله في كتابه الايمان واهل الايمان وقال فيهم اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وعدهم بالجنة اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:40:56](#)

الايمان الذي اثنى الله على اهله ليس هو العقيدة فحسب ولكن العقيدة تمثل قاعدة الايمان واصله. فقط ليست ليست العقيدة هي الايمان ليس الايمان والعقيدة فحسب يعني فقط لكن العقيدة هي اساس الايمان - [00:41:17](#)

فالايمان عقيدة تستقر في القلب. يعني تثبت في القلب. استقرارا يلزمه. يكون لازما له. لا ينفك عنه. يعني لا ينفصل الفاصل عنه. يعلن صاحبها بلسانه عن العقيدة المستكنة في قلبه. عن العقيدة المستكنة في قلبه. معنى مستكنة اي مختفية في قلبه - [00:41:36](#)

بدأ يعلن يظهر يظهر بلسانه العقيدة التي في قلبه. فلا بد ان يظهر العقيدة المختفية مستكنة المختفية في قلبه. نعم. اه يصدق الاعتقاد والقول والعمل وفق مقتضى هذه العقيدة. لان العقيدة ليست اعتقاد فقط بل ايضا قول وعمل هذا كان كل الايمان كما سنعرف الايمان بعد قليل. يحفظ هذا ايضا؟ نعم. لا لا هذا يحفظ - [00:41:56](#)

ان العقيدة التي تستكن في القلب التي تستقر في القلب لا يكون لها وجود في العلانية عقيدة خاوية باردة. ما معنى خاوية؟ خالية. باردة عكس حارة. باردة يعني لا لا - [00:42:19](#)

انا مبسوط بالباردة يعني. نعم العقيدة التي تكون في القلب ولا يكون لها وجود في العلانية. في الحقيقة ليست عقيدة لان ذلك اهل السنة دائما يقولون الايمان قول واعتقاد وعمل. لا يمكن ابدا ان يكون اعتقادا صحيحا بدون عمل. ابدا مستحيل في اي شيء حتى في امور الدنيا - [00:42:35](#)

لو ان الرجل جاء الى بيتك وقال هناك حريق كبير في العمارة. حريق كبير جدا في العمارة في بيتك في كل العبارات نعم وانت تصدق هذا الرجل تعرف انه رجل صادق. ماذا ستفعل - [00:42:53](#)

ماذا ستفعل؟ تصدق تدخل تنام؟ تقول خير الا اصدقه وتدخل تنام؟ ماذا ستفعل؟ تحرك تخرج تغرب للبيت تخرج اولادك وتخرج صح؟ لك حريق في العمارة. مم. تهرب من البيت. صح؟ نعم. حسنا؟ نعم. هناك رجل ظالم سيأتي الى بيت - [00:43:09](#)

مثلا اذا جلس في البيت ولم تفعل شيء هل معنى ذلك انك تصدقه لا تصدقوا اما انك مجنون او انك لا تصدقه والمجنون ليس مكلف. اذا لن يبقى الا اذاك لا تصدقه. هكذا الذي يقول انا اصدق ان هناك نبي وان هناك وقال لنا هذا النبي عليه الصلاة والسلام نعم آآ الذي يترك - [00:43:30](#)

كل صلاة يكون كافرا وسيدخل النار. والذي لا يعبد الله عز وجل او يشرك به سيدخل النار. نعم. واخبر ان هناك ان انا اصدق ان هناك الجنة هنا. لكن لا يعلم اي عام من هذه الاعمال. يتركون - [00:43:55](#)

وافعل كل المحرمات. هل هذا مصدق؟ هذا ليس مصدقا هذا مكذب. فاذا العقيدة لا يمكن ان تكون اعتقاد فقط. هذا يدل على بطلان مذهب المرجئة عقلا ونقلا. مذهب المرجئة باطل الى ناحية العقل ان العقل يقول لا يمكن ابدا ان يصدق الانسان بشيء. ثم لا يعمل بمقتضى هذا الشيء. لابد ان يعمل - [00:44:05](#)

وكذلك النقل يبين هذا كما سيأتي معنا. نعم. الذين امنوا وعملوا الصالحات. دايم العمل مقرون مع الايمان. مع ان الايمان فيه عمل. الايمان العمل من الايمان ولكن لماذا يعطى العمل على الايمان؟ الاهمية. الاهمية هذا من العطف الخاص على العام - [00:44:26](#)

الخاص على العام كانك تقول مثلا دخل الطلاب ومحمد ومحمد من الطلاب لكنك ذكرت محمد لان محمد افضل. فهذا من العطف الخاص على فالذين امنوا وعملوا الصالحات هذا ذكر للايه؟ للعمل مرتين - [00:44:44](#)

اولا ذكره في العموم الذين امنوا داخل فيها العمل ثم خصه وعملوا الصالحات فده لتعظيم شأن العمل فالعقيدة لا تستحق ان تسمى عقيدة بدون عمل. وقد نرى كثيرا من الناس يعرفون الحقيقة على وجهها على وجهها الصحيح بدليل يعني. عرف الشيء على وجهه يعني عرفه بالضبط - [00:44:59](#)

لكنهم لا ينصاعون له يعني لا ينقادون. ينقاد يلتجع فان صعد شيء يعني اتبعه ولا يصوغون حياتهم وفقها. طبعاً لا يصوغ حياته يعني لا يصنع. صاغ الشاي صنعا. يعني لا لا يجعل حياته توافق هذه العقيدة - [00:45:20](#)

يعني لا يسير على طريقة الدين يسير على طريقة اخرى. مع انه يوقن ان هذا الدين حق يا علي ينقادون يطيعون نفس المعنى ولا يسبون حياتهم وفقها يعني لا يتبعونها باختصار - [00:45:40](#)

بل قد يعارضون الحق الذي استيقنوه ويحاربونه. يوقن بالحكم هنا يحاربوه. يحارب الدين يحارب اي مظهر من مظاهر الدين فهذا ابليس يعرف الحقائق الكبرى معرفة اليقينية. بل علم ابليس علمه افضل من علم كثير منا لانه عنده علم يقين - [00:46:00](#)

وعين يقين الله يكلمه ورأى الجنة والنار عاش في الجنة باي يقين اعلى من هذا؟ وبعد ذلك لم يعمل. لو كان الايمان اعتقاد فقط لنفع لنفع هذا الاعتقاد ابليس الاعتقاد كده ينفع يا ابني سوري كده ولم يدفعه. مع ابليس يعرف الحقائق الكبرى معرفة يقينية يعرف الله يعرف صدق الرسل والكتب. لكنه نذر نفسه - [00:46:20](#)

لمحاربة الحق الذي يعرفه ها فوعزتكم لاغوينهم اجمعين فرعون كان يوقن بان المعجزات التي جاء بها موسى انما هي من عند الله. يوقد عنده يقين ايمان ولكنه جحد بها استكبارا وعلوا. جحد كذب استكبارا وعلوا كما قال تعالى وجحدوا بها اي بالمعجزات التي جاء بها موسى - [00:46:41](#)

واستيقنتها انفسهم عنده يقين بصدق موسى. ظلما وعلوا. ظلما هذا مفعول لاجله. يعني لماذا جحدوا بها ظلماً. اي بسبب الظلم. ها والعلوم استكبار في الارض. كيف ان اكون تابع لموسى؟ لو انا تصدقت بموسى اكون تابع له. وانا ملك كيف اكون تابع - [00:47:06](#)

نعم فاذا الجحود من اسباب العلو ارادة العلو في الارض والظلم والبغي. وقد خاطب موسى فرعون قائلاً قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. ما معنى هذا - [00:47:30](#)

موسى يقول لفرعون قال لقد علمت يا فرعون ما انزل هؤلاء ايه ما انزل هذه الايات المعجزات الا رب السماوات والارض. انت متأكد يا فرعون ان هذه الايات من عند الله بصائر معنى بصائر اذا عندك بصيرة وعندك يقين البصيرة اليقين جمع بصيرة عندك يقين ان هذه الايات من عند الله موسى يقول هذا - [00:47:46](#)

فرعون واهل الكتاب يعرفون ان محمدا مرسل من ربه. رسول قال تعالى يعرفونه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه. كما يعرفون ابناؤهم يعرفون النبي كما يعرفون ابنائهم هل هناك احد لا يعرف ولدهم؟ يستحيل - [00:48:06](#)

علم بالنبي كعلم بابنائهم. ومع ذلك لم يؤمنوا. تعرفون قصة حجاج ابو من حيي ابن اخطب ابو من ابو صفية ام المؤمنين صفية بنت حيي امي كانت يهودية يقول صغير كنت صغيرا قال قبل ان ان تسلم. وعندما ان قدم النبي المدين عليه الصلاة والسلام. ذهب اليه يحيى ابن اخطب هو وسيبدأ للحقوق واحد. اثنين من اليهود - [00:48:25](#)

من اليهود. فعندما رآه كعب حيي ورجع الى بيته كان مهموما جدا وحزيناً. وكانت عادة ابي ان اذا دخل البيت ان يكلمني ويلعب معي. ما نظر الي وكان معه سلام ابن ابي الحقيق فقال له السلام اهو هو هو - [00:48:57](#)

هو هو يعني هو محمد الذي في التوراة؟ قال هو هو انا عرفت انه محمد. عرفت انه نبي. قال وما تجد في نفسك. خلاص ظن سلاما انه ماذا؟ سيسلم يعني. قال اجد عداوته ما حييت - [00:49:12](#)

يعني سيكون عدوا له كل حياتي مع انه يوقن له وقرر بان يوقن انه النبي. نعم؟ فقالت عداوته ما حييت. نعم قال واسمع الى قول ابي طالب. يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم معتذرا لعدم ايمانه. قال ولقد علمت بان دين محمد من خير - [00:49:24](#)

البرية ديناً. ان اعلم ان ديننا محمد افضل دين في الدنيا. البرية للخلق من خير اديان البرية ديناً. خير اديان الخلق. لولا ذكر اسباب كفره وعدم ايمانه لولا الملامة لولا الملامة اوحى ذلك مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا - [00:49:45](#)

ماذا يقول؟ ما هو بس باقي الاسباب التي الملائكة لو لم يلهمه الناس يقولون وكيف تركت دين اباك اللون لا ما يلوم وعاتب يعني يقول الناس يقولون كيف تركت الدين كيف تركت الدين عبادة الاصنام؟ اوحى حذار - [00:50:05](#)

يعني خوف مسبة خوف شتم يا خوي يخاف ان يشتمه الناس. يخاف ان يسبه الناس. او يخاف ان يقول الناس تركت دين اباك.

ولذلك ظل على هذا الدين حتى مات. فهذا ليس عذرا في الكفر - 00:50:26

هذا ليس عذرا في الكفر. لماذا؟ لانه قدم لوجدتني سمحا بذاك مبينا. سمحا اي طيب النفس. مبينا اي مظهرا. يعني لولا هذا اظهرت الايمان. لولا خوف من الناس يعني خلاصة الكلام يعني يقول انا لم اكفر الا خوفا من الناس. لم اكفر الا خوفا من الناس. هذا معنى كلامي. نعم؟ فهل هذا - 00:50:39

عذرا له ليس عذرا له لانه قدم قدم هواه وقدم عرضه على الايمان بالله اما المؤمن لا يبالي بكلام الناس. المؤمن لا يبالي بكلام الناس. ذموه او مدحوه. لا يبالي بكلام الناس. لا شهادة له بكلام الناس - 00:50:59

اذا ليس الايمان مجرد معرفة باردة بالله ندى خوفا على الناس كفر بسبب خوف اتباع الالباء تقليد تقليد الالباء وخوف ان من ترك دين ابائه. اذا ليس الايمان مجرد معرفة باردة بالله او معرفة يستعلي صاحبها عن الاقرار به. يستعلي ان يستكبر - 00:51:15

شخص يعرف ان الله حق وان الاسلام حقه ولكن لا يقر بلسانه ولا يعمل بجوارحه او يرفض ان ينصاع لحكمها. قلنا ان صاع يعني اطاع وانقاد نعم يعني يعلم ان الانسان حق - 00:51:38

ولكن يأتي يتحكم الى الاسلام لا لا يقبل يتحكم. كما قال تعالى عن المنافقين نعم واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. اذا قيل تعالى الى الحكم الاسلام يعرضون. يقولون لا نريد - 00:51:51

نعم قال بل هي عقيدة رضي بها قلب صاحبها واعلن عنها بلسانه. اول شيء اعتقد بالقلب يرضى بالقلب ثم يعلن باللسان يلطف بالشهادتين. ثم يعمل ارتضى المنهج الذي صاغه الله متصلا به. المنهج والشرعية - 00:52:07

لكل جعلنا منكم منهاجا شريعة او منهاجا. ارتضى ان رضي الشريعة التي صاغها الله. معنى صاغها الله اي وضعها الله. صنعها الله. الله الذي انزل هذه الشريعة. متصلا بها بها بماذا؟ الهاء ترجع الى ماذا - 00:52:27

اتصل بها ها بسرعة. متصلا بها. العقيدة. العقيدة المنهج المتصل بالعقيدة. هناك عقيدة وهناك شريعة المناهج المتصلة بايدي العقيدة. انتم معي؟ طيب. ولذلك قال العلماء السلف الايمان اعتقاد بالجنان. الجنان يعني القلب ونطق باللسان وعمل بالاركان. الاركان يعني الجوارح - 00:52:42

الاركان الجوارح الجنان القلب. نطق باللسان اعتقاد بالجنان عمل بالاركان اي بالجوارح. نعم صلة العقيدة بالشرعية. الايمان كما ذكرنا له شطران. له ماذا شاطرة يعني له اسمع عقيدة نقية راسخة اي ثابتة - 00:53:02

تستكن تثبت في القلب وعمل يظهر على الجوارح. ان العقيدة وعمل واذا فقد احد الركنتين فان الايمان يزول. او يختل ادي العبارة لابد ان نفهمها اذا فقد احد الركنتين فقد الاعتقاد خاصة لا يكفر - 00:53:30

طيب فقد العمل قد يزول وقد يختل. ما الفرق بين نزول ويختل ينقص يزول يعني؟ تماما. ينتهي تماما يكفر. الكلية. متى يزول؟ اذا لم يعمل اي عمل مذهب اهل السنة وهذا اجماع السلف - 00:53:53

ان من اعتقد ولم يعمل اي عمل كفر حتى ان كان يقر بالواجبات. يعني شخص يقول الصلاة واجبة. والزكاة واجبة. ولكن انا لا اقف عليها شيء. حتى اذا ما قال هذا ده لم يعمل يكفر. لان الامام قول وعمل - 00:54:09

وترك العمل بالكلية حتى لو كانت بدون جحود حتى لو كانت بدون تكذيب. وانا مذهب اهل السنة خلافا للمرجئة كما قال شيخ الاسلام في الكلام على مسألة تارك الصلاة في كتاب العمدة - 00:54:22

شرح العمدة قال فان الدين هو الطاعة والانقياد. فمن لم ينقد فلا دين له. ومن لا دين له فهو كافر. هو كافر الدين هو الطاعة والانقياد. اذا لم ينقض لم يفعل اي عمل من اعمال الاسلام فهو كافر. وقال في موضع اخر لا يكون العبد مؤمنا يعني ايمانا يدفعه يوم القيامة الا

اذا اتى بشيء - 00:54:37

من الاعمال التي اختص بها التي اختص الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم واوجبها عليه. يعني لابد ان يأتي بعمل فيه صفتان فيه صفتين ما هو صفتان الاخلاص لا قلت لا في الذي قلت له والشرط الثاني لا يكون واجبا واجبا - 00:54:55

يعني ممكن شخص يقول خلاص انا سأتي بابي من الاعمال. انت تريد ان تجعلني اتي بعمل؟ انا سأصدق الحديث. انا سابر امي. انا

سأكون صادقا في كلامي لاجلي. انا لن اخلف الوعد - [00:55:16](#)

واكاد يكون عملت وهذا العمل يجعلني مسلما. كيف تجيبه؟ تجيب بان هذه الاعمال ليست مختصة بمحمد عليه الصلاة والسلام. ان هذه الاعمال امر بها كل الانبياء كل امر ببر الوالدين وصفة الحديث وعدم الكذب. ها؟ انما لابد ان يأتي بعامة من الاعمال فيه صفتان. عاما من الاعمال التي اختص الله بها محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:55:26](#)

العمل جاء في هذه الشريعة. والشرط الثاني ان يكون ماذا؟ واجبا. لا تقول انا ساصلي سنة الظهر. ولكنني اصلي الا على الظهر تأتي بعمل وجه. واعظم هذه الوجبات الصلاة. فلذلك اجماع السلف وهذه المسألة فيها نزاع كبير بين المرجئة. حتى المرجئة المعاصرون ينازعون في هذه المسألة وكتبوا فيها - [00:55:46](#)

كتبوا ورد عليهم اهل العلم. يعني بعضهم يقولون ممن ينتسب الى العلم ان ترك العمل بالكلية ليس كفرا. هناك خلاف اجماع السلف. نعم والكتب في هذا كثيرا من كتاب الشيخ اه علي - [00:56:06](#)

التوسط والاقتصاد في جمع اجماعات السلف في هذه المسألة. المهم يعني ان الايمان قول وعمل فمن لم يأتي بالعمل بالكلية زال ايمانه يزول او يختل ما معنى يختل؟ ينقص. لو ترك بعض الاعمال على قدر الاعمال التي يتركها ينقص ايمانه - [00:56:16](#)

الا الصلاة فان تركها بالكلية كفر كما هو يجمع الصحابة وان وقع الخلاف بين الفقهاء بعد ذلك قال اذ الاتصال بين الطرفين وثيق جدا. ما هو الطرفان هم الطرفين ولا؟ الاعتقاد والعمل. الاتصال وثيق جدا. من يأتي بدليل من السنة على هذا الاتصال بين الاعتقاد والعمل -

[00:56:33](#)

بدليل الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. الجسد كله هذا عمل واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب محله الاعتقاد. القلب محل الاعتقاد والجوارح البدن محل العمل - [00:56:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا الاتصال هذا حديث مهم. يبين العلاقة بين الباطن والظاهر عند اهل السنة. اذا صلح الباطن كان في قلبه ايمان لابد ان يظهر هذا لماذا على الجوارح؟ نعم كما مثلنا في مثال الرجل الذي اتى الحريق الى بيته فلا بد ان يخرج. نعم طيب

اذا هناك اتصال بين الطرفين - [00:57:16](#)

بسيط جدا. هذا الاتصال ايضا عليه دليل من القرآن. المثال في آياته في سورة ابراهيم سيشرحه. قال مثل الايمان كشجرة طيبة نذكر المسال اولاً. قال تعالى في سورة ابراهيم نعم ومثل كلمة طيبة وهي كلمة التوحيد كشجرة طيبة. اصلها ثابت. الشجرة هي النخلة -

[00:57:36](#)

كما فصلها اهل العلم النخلة اصلها ثابت يعني في الارض وفرعها في السماء تؤتي اكلها الاكل هو السيمو النخلة تعطي التمر كل حين اي كل وقت باذن ربها. هذا المثل - [00:57:57](#)

هذا المشبه به من يقول لي ما هو المشبه المشبه الايمان في قلب الانسان بماذا؟ بالشجرة التي اصلها ثابت. الايمان اصله ثابت في القلب. اصله ثابت في القلب ليس عنده شك - [00:58:14](#)

وفرعها في السماء تؤتي اكلها. تؤتي اكلها؟ ما هو لهذا الاكل؟ العمل المؤمن دائما عنده عمل. هذه الاعمال هي الثمرات. هي ثمرات هذه النخلة وهذه الاعمال الله قال عنها ماذا؟ فرعها في ماذا - [00:58:30](#)

في السماء يعني اعمال المؤمن دائما مقبولة. تقول في السماء كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه. على تفسيرين في الآية احدهما ان الكلم الطيب يرفع العمل الصالح - [00:58:46](#)

نكلم الطيب يكون سببا في رفع العمل الصالح توتي وكلي كل حين. لماذا قال كل حين؟ كل وقت ان المؤمن اعماله مستمرة. ليست منقطعة هو لا يعبد الله فقط في رمضان. بعض الناس لا يصلي الا في رمضان - [00:58:59](#)

او يصلي عندما يموت ابوه يصلي عليه الجنائز في المسجد. بعد كده يصلي. مثلا نعم فالاعمال ليست منقطعة بل مستمرة. كل حين وادي الاعمال المستمرة انما هي بتوفيق الله له. ولذلك قال باذن ربه - [00:59:14](#)

الله الذي يوفقه للعمل ثم ضرب المثل الاخر مثل كلمة خبيثة كلمة الكفر الايات قال مثل الايمان كشجرة طيبة ضاربة بجذورها في

الارض الطيبة. ما معنى ضارب بجذورها؟ يعني جذورها ممتدة - 00:59:29

عميقة في الارض. هل تستطيع ان اه لو لو اجتمع مائة رجل على نخلة هل يستطيعون ان يخرجوا من الارض؟ نعم. لا يستطيعون نعم
هذي اللقبة الطويلة جدا يستطيع احد ان يخرجها من المرض. كذلك الايمان في قلب المؤمن - 00:59:44

لا يستطيع احد ان يخرجها الا بكسره. فيكون القبلات ولا موته ليس آآ ليس كفرا. يكون آآ قتله مثلا. نعم قال باسقة بسوقها في السماء.
باسقة يعني مرتفعة ارتفاع في السماء. قال اصلها ثابت وخضعها في السماء - 00:59:58

مزهرة كل هذه صفة للشجرة مظهره مثمرة معطانة. ما معنى مزهرة؟ فيها زهور يعني. ثمرة فيها ثمار الاعطاء يعني تعطي تؤتي اكلها
تؤتي يعني تعطي تعطي اكلها كل حين باذن ربها. فاليمان والشجرة. جذور العقيدة التي تغلغل. تغلغل في الشئ دخل فيه. تغلغل لماذا

- 01:00:20

تغلغل يعني دخل نقول تغلغل الماء في الثوب دخل فيه. كذلك هذه الجذور دخلت في قلب المؤمن والسوق والفروع والثمار

هي العمل اصله اثابت وفرعان في السماء. الساق هي العمل - 01:00:42

هذا التشبيه دقيق جدا. لماذا؟ لانك لا ترى الجذور. هل ترى الجذور؟ لا. قلنا الجذور هي ماذا ارجوكم تساوي ماذا في الايمان؟ على

العقيدة. العقيدة انت لا ترى العقيدة في القلب. اه. لكنك ترى الساق كما انك ترى الاعمال - 01:00:59

صلاته وترك زكاته. كما انك ترى الساق وترى الفروع وترى الثمار كذلك ترى الاعمال. فلذلك السوق جمع ساق يعني والفروع والثمار هي

العمل واضح هذا؟ هذا المسألة واضح طبعا صقي الشجر نعم - 01:01:15

ولا شك ان الجذور اذا خلعت او تعفنت كسرت الشجرة. لو انك حفرت وقطعت الجذور. جذر في تحت الارض قطعت. وماذا سيحدث؟
ستموت. صح عندما تقطع الشجرة تقطع الجذور هذا هو المنافق. عند اوساق عندما عملوا الاكل ليس عنده ماذا؟ ليس عنده عقيدة.

فلا بد ان ايمانه سيموت. لابد ان - 01:01:36

ويظهر انه كافر. يمكن ابدان يستمر المنافق على نفاقه في كل حال. لابد ان يظهر كفر في بعض الاحوال حتى اذا ظهر لاصحابه نعم

شخص يقول المنافق الذي يعيش بين المسلمين ويظهر انه مسلم - 01:02:02

اليس هذا فيه خلاف للقاعدة التي ذكرناها؟ ما هي القاعدة التي ذكرناها منذ قليل الارتباط بين الظاهر والباطن. قلنا لو اذا صلحت
صلح الجسد اذا صاحت صلح الجسد. اذا فشلت فسد الجسد. ممكن شخص يقول المنافق قلبه فاسد. ولكن جسده يصلي ويذهب الى

الجهاد. فهل هذا تعارض؟ لا ليس - 01:02:19

لان معنى صلاح الجسد اي صلاحه في كل حال. والمنافق لا يمكن ان يصلح حاله في كل حال. بل لابد اذا كان وحده لن يصلح النصف.

اذا كان وحده اذا كان مع المنافقين سيكون كافرا سيظهر الكفر. ولذلك قال الله على المنافقين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا.

وحده لا يذكر الله - 01:02:40

نعم اذا قاموا الى الصلاة وحده لا يصلي اذا كان يصلي اصلا بعد الناس لا يصلي وحده وهكذا. فان حتى هذا المنافق لا يمكن ان يظهر

العمل الصالح في كل حال. بل لابد - 01:03:02

ان يفسد ظاهره في كثير من الاحوال. هذا واضح؟ نعم ويقول لا شك ان الجذور اذا خلعت او تعفنت فسدت الشجرة. تعرفون الطعام

عندما يتعفن يفسد يعني. يكون فاسد الشجرة ويبست اصبحت يابسة ليس فيها ماء - 01:03:13

لم يبقى له وجود ماتت. كذلك الايمان لا يبقى له وجود اذا زالت العقيدة اذا زالت العقيدة زال الايمان هنا كانه يفرق بين الايمان

والعقيدة. في الحقيقة هذا التفريق تفريق للتسهيل للشرع. لكن في الحقيقة - 01:03:32

الهدف ليس معروف عند خلاف السلف عندما يقول السلف الايمان هذا الايمان فيه العقيدة. الايمان يقول اعتقاد وقول عامر فالعقيدة

هي من الايمان اصلا. يعني الايمان ليس بالعمل الظاهر فقط. العمل الظاهر هذا جزء من الايمان. والعقيدة ايضا جزء من الايمان -

01:03:48

كما قال الامام الشافعي. قال الامام قول وعمل ونية ليوجزي واحد منها للآخر ما معنى نية اعتقاد لي يعني اعتقاد. السلف يعبرون

بعبارات مختلفة ولكن المعنى واحد. قول وعمل يعني قول وعمل اعتقاد - 01:04:07

انظر هذا التعبير مهم جدا للشافعي. لا يجزي واحد منها للآخر. معنى لا يجزي واحد من عن الآخر. يعني لا ينفع ايمانه نية وعمل بدون

قول لا ينفع قول ولي بدون - 01:04:26

عمل لابد من الثلاثة مع بعض. لو واحد تخلف فالايمان ليس موجودا. فالايمان ليس موجودا. نعم المركبات الكيميائية. تعرفون الماء عندما يقولون الماء هذا كيف الزبون يعني المضرة في الكيمياء؟ يقول انش تو او. تمام. صح؟ اه. لو كان او هذا ليس موجودا

هذا ليس ماء. لو قلتش ليس موجودا هذا ليس مالا. لكي يكون ماء - 01:04:38

يقول زرتين هيدروجين ووزارة اكسجين. صحيح؟ نعم. هكذا الايمان لابد ان الحقائق المركبة الثلاثة وثلاثة اشياء صح؟ كذلك الايمان ثلاثة اشياء فلابد هذه الاشياء الثلاثة مع بعض حتى يكون ماء. كذلك لابد هذه الاشياء الثلاثة مع بعض اعتقاد وقول عمل حتى يكون

ايمان. يعني لا ينفع ان تكون ايمان بدون عمل. خلاص هذا ليس مؤمنا هذا كافر - 01:05:01

نعم كما اننا نقول لو ان شخصا قال انا ساعمل كل اعمال الاسلام. وساعتقد ولكن لن تقول لي انت في الشهادتين. انا لا انطق

بالشهادتين. هذا سيكون كافر حتى عند المرجئة - 01:05:24

فلماذا تفرقون بينها كما نذرهم ابو ثور؟ ابو ثور عالم كبير من العلماء الذين عاصروا الامام احمد والشافعي في كان معصية بن احمد

والشافعي قال ابو ثور لمرجاه لم فرقتم بين العمل - 01:05:38

والاعتقاد والله اراد الامر من العباد جميعا. انتم تقولون لو عمل ولم يعتقد يكون ماذا عمل ولم يعتقد ماذا سيكون حتى عند كافر

كان مرفق ومرفق كافر حتى عند المرجئة - 01:05:54

فلماذا لو اعتقد ولم يعمل تجعلنا مسلما؟ والله اراد من الناس الامر من جميعا. اراد منهم ماذا؟ الايمان والعمل. الاعتقاد والعمل. نعم

طيب هو يقول لا يبقى له وجود اذا زالت العقيدة. اما اذا قطعت السهو الفروع - 01:06:10

او قطع بعض منها فان الشجرة تضعف وتهزل في الحقيقة لو قطعت الساق والفروع هذا مثل في خطأ يعني. ولا اظن ان المؤلف

يقصده. لو خدعت الساق والفروع معنى ذلك انه لا يوجد ماذا؟ عمل - 01:06:27

يرجع عمل ابدأ. فقلت يقول كافر. المؤلف لا يقول بيضعس يكون كافر. فالاولى ان يقول ماذا؟ اذا قطعت الفروع مثلا لكن لابد ان يبقى

شيء ظاهر. لابد ان يبقى ماذا - 01:06:41

شيء ظاهر. لاننا قلنا السائق والفروع هي الاعمال. فاذا خضعت الساق والفروع والثمار لم يبقى شيء فيكون كافر. لان انا كنا ترك عمل

سيكون كافر. او قطع بعض منها. نعم هذا المثال صحيح. لو قطع بعض منها فان الشجرة تضعف - 01:06:52

الايمان يضعف لقطع بعضهم ترك بعض العدد صح؟ نعم. ترك بعض العمل. هنا لمن يضعف. تهزل تهزل نفسه بمعنى تضعف. في نفس

المعنى وقد تموت كلياً. متى تموت اذا ترك كل شيء ترك كل العمل. لنا وجود الفروع والاوراق ضرورية - 01:07:08

كي تحافظ الشجرة على بقائها. كذلك الاعمال اذا تركت او ترك يطلب منها فان الايمان ينقص او يزول. متى يزول اذا ترك كل العمل؟

هذا دليل انه يقول ان ترك العمل كفر - 01:07:26

نعم! لو ترك العمل كله يكفي طيب المطلب الثالث العناية بالعمل قال المصنف ومن هنا يجب الاعتداء بفعل الاعمال التي فرضها الله

عليه. ما معنى الاعتداء اهتمام او حبيب الينا القيام به. يعني يهتم بالواجب والمستحب - 01:07:36

يترك ما نهى عنه من اعمال يترك المحرمات والمكروهات لان ذلك جزء من الايمان فالعمل المتروك وان كان قليلا ينقص من الايمان

بذلك المقدار. لو تركت العمل حتى ان كان قليل هذا ينقص منك ذلك - 01:08:00

على قدر محافظتك على الواجبات الصلوات في جماعات والدوافل يتجدد بعض طلاب العلم بس لا يهتم بالجماعة. قام قد يصلي في

بيته منفردا ويدعي ان الصلاة الشافعي المذهب والجماعة ليست فريضة - 01:08:14

وقتي دايم يتسائل ياخذ من الاقوال السهلة حتى لو كانت ليست فريضة حتى لو افترضنا يعني انها فرض يعني الكفاية وانها سنة

مؤكدة عملك عملك يزيد في ايمانك. نعم. ولا ينبغي لطالب العلم ان يكون مفرطاً في الواجبات او في المستحبات بل ينبغي ان يكون

مسارعا فيها وعلى قدر مصارعة - 01:08:28

على قدر لا يزيد ويبان ويفتح الله عز وجل عليه من العلم. قال من هنا يجب ان ينتبه الذين يهونون من شأن العمل. يهونون يعني يسهلون يعني كالمرجأة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والتزامها. الى خطورة موقفهم. يقول هذا سنة. كلما قلت له هذا سنة ليس

مشكلة - 01:08:48

وقد يتعدى بعض هؤلاء طوره. طوره قدره. يتعدى قدره فيصف امورا من السنن او الدين بانها قشور. قشور جمع القش. تعرفون

القشر؟ البرتقالة لها قشر. يقول هذا قشمعني قوشا ليس مهم يعني. يقول لماذا - 01:09:07

يحيى لماذا السواك هذا التشدد هذا قشور الاشياء ليست مهمة لماذا تدخل خلايا باليمين هذه ليست مهمة؟ تكلم في في امور مهمة.

المسلمون يموتون ويقتلون. هذا كلام لم يقوله. هذا حق اريد به باطل. نعم ولكن الدين ليس فيه قشر ولا لبن. ليس - 01:09:22

قشر الالباب كله من الدين وينبغي التبسم بالسنن حتى ان كانت في نظرك شيئا بسيطا فيصف امورا من السنن او الدين بانها قشور

نسأل الله ان يعفو عن هؤلاء. فان الدين كله لباب لا قشور فيه. ما معنى لباب - 01:09:37

اللب داخل الشاي ولب والقشر الخارج. فاللب هذا مفيد والقشلة لله فانها تفيد. نقول الدين كله له باب. كله مفيد ليس فيه شيء غير

مفيد. نعم وان تفاوتت امور الدين في الاهمية. نعم امور الدين تتفاوت - 01:09:52

لا يصح ان نسوي مثلا بين سنية السواك وبين وجوب الصلاة نعم ولكن هذا من الدين وهذا من الدين نعم طيب لا يفهم من قولنا اننا لا

نعنى بالاولويات في العلم والعمل والدعوة الى الله - 01:10:09

يفهم من قولنا بتعظيم السنة اننا لا نعنى يعني لا نهتم بالاولويات وادي الاولويات الاولويات يعني دخول المهمة نعم تهتم بالاولويات

عند التعارض. عدة التعارض. اذا لم تستطع ان تجمع - 01:10:24

بين السنة والفرض تقدم الفرض عند التعارض. اما اذا امكن الجمع تأتي بهما بعد تأتي بهما تأتي بهما بعد. نعم. يعني مثال هذا شخص

يقرأ ورأى شخصا يغرق في البحر - 01:10:38

انقاذ الغريق واجب. ان كان يعرف السباحة. لا احد يوقظه غيره. وقرأت القرآن سنة. فهذا يجب عليه ان يترك قراءة القرآن بينقذ

الغريب يقول سأتركه يغرق واكمل وردي هذا عدم تقديم الاولويات. فلا بد من تقديم الاولويات. نعم! طيب قال - 01:10:54

الاولويات من الاولى من الاولى. اول يومين. اولويات. اولويات يعني جمع اولى اولى يعني اهم لنقدم الاهم. ولذلك قال شيخ

الاسلام ليس الفقه ان تعرف الخير من الشر. هذا ليس فقه. كل الناس يعرفون خير من الشر. يعرف ان البيع خير وان الربا شر -

01:11:16

لكن الفقه ان تعرف خير الخيرين فتفعله. وشر الشرين فتجتنبه كان عندك اخي خيران ها؟ تعارض الخير مع الخير شخص يقرأ

القرآن واجدد المؤذن هذا تعارض الان هذا خير وهذا خير. الخيل ان تترك القراءة وتردد الاذان حتى لا يفوتها محل التردد -

01:11:38

خيرين وشر الشرين. هناك شر لابد ان تفعله فترتكب الشر الاقل طيب قال ولكن الذي ننكره. قال ولا ولا يفهم من قولنا اننا لا نعنى

بالاولويات. لا نهتم يعني. في العلم والعمل والدعوة الى الله. فهذا امر ينبغي - 01:12:00

ان يكون مقرا ومعلوما. ثابتا. لكن الذي ننكره هو ترك الجزئيات. يعني ترك السنن التي يظن لها جزئيات. ولو هم الذين يلزمون

انفسهم بالصغير والكبير من امر الاسلام وسنة المصطفى. ننكر لو ما - 01:12:18

نعم ننكر نوبة الذي ننكره هو ترك الجزئيات ولومه هو ترك الجزئية وهو له وله معطوف على الترك لماذا؟ انك تلوم وتعيب على الذين

يتمسكون بالسنة يتمسكون بالسنة سواء كان امرا صغيرا او امرا كبيرا - 01:12:35

لا يجوز لك ان تعيش ان كنت لا تستطيع ان تفعل مثله عليك ان تسكت بدأ بان تشكرهم على انهم تمسكوا بالسنة. تلومهم وتقول لهم

كيف انتم يعني تتركون ان تفعلون هذه السنن؟ ها هذا يعني من الضلال المبين - 01:12:53

قال وذكرت قصة لطيفة يعني قصة عمر مع الشاب قال وكم يؤثر في نفسه مشهد عمر هذه القصة رواها عمرو ابن ميمون في صحيح

مسلم قصة جميلة جدا تتأثر قصة طويلة قصة طعن عمر. كان عمرو بن أبي بيقول واقفا قريبا من العمر عندما ترونها في الصف. قصة قطاع العمر قصة طويلة. كيف طعن وماذا حدث؟ طعن. طعن بالسكين - [01:13:09](#)

بالسكينة دخل علي شاب عندما قعدوه وحملوه الى بيته دخل عليه شاب. وقال لعمر قولا حسنا مدح عمر رضي الله عنه. فلما اخبر الشاب خرج عمر كان طعن ثلاث طعنات وهو في خلاص سيموت. يعني قال في - [01:13:32](#)

سقوه لبنا فخرج من بطنه السكين فتح بطنه. نعم اذا ازاره يمس الارض. ثوبه طويل مثبت. ثوبه طويل فدعاه عمر قال الي بالرجل. يعني دعاه هاتوه مرة اخرى ردوه وقال له يا ابن اخي ارفع ثوبك - [01:13:49](#)

مباراة بالتقصير ثوبه فانه انقى لثوبك. انقى لثوبك يعني اظهر لو كان طويلا يجر في الارض يتنجس بالنجاسات التي في الارض واتقى لربك. ده ده الاسبال محرم فضل العمر على فراش الموت. يموت - [01:14:09](#)

ومع ذلك امر بالمعروف ونهى عن المنكر في امر قد يظنه كثير من الناس في هذا الزمان امرا بسيطا يعني. ويقول لك جمهور اهل العلم الاربعة الى المالكية يقولون الاسبال - [01:14:28](#)

جائز اذا كان لغير الخيلاء. الذين قالوا محرم المالكية فقط. طب حتى لو قلنا هذا لو لو سلمت اخونا بصحة مذهب الجمهور فاقل شيء انه مستحب الا تسبت يعني. قال هذا مكروه الاسبال مكروه. فعليك ان - [01:14:38](#)

تترك هذا المكروه ومع ذلك عمر نهاه نهاه عن هذا ولم يمنعه الموت الذي نزل به من ان يرشد ذلك الرجل الى امر يعده كثير من الناس يعتبره يعني كثير من الناس اليوم من القشور - [01:14:54](#)

التي لا يجوز ان يعنى بها. كثير من الناس هي لا تموت بهذا يعنى يهتم كما قلنا. لماذا تقصر ثوبك يعنى؟ ما الفائدة فى هذا والعجيب انهم لا ينكرون على المرأة اذا قصرت الثوب حتى فوق الركبة يعني - [01:15:09](#)

حتى لو كان خاب وهو فوق الركبة لا يمكنون عليها والمرأة التي عنده محجبة يكون سببها فوق الكعب هذي براءة جيدة يعني وانت اذا جعلت الثوب فوق الكعب يعيبون عليك. فهذا يدل على انتكاس الفطر يعني - [01:15:26](#)

هذا يدل على انتكاس انتكاس الفطرة قال في المبحث الثالث الايمان والكفر. المطلب الاول حكم كان العقيدة قال كل من اركن العقيدة انكارا كليا الشيعيين تعرفون الشيعيين احسن مني الشيعوية. بلادي كلها. فالشيعوية التي - [01:15:41](#)

آآ تركي الوجود الاله وتقول الحياة مادة الذين يمكنون وجود الله عز وجل ويكذبون الرسل والكتب ولا يؤمنون بالمصير والجزاء وان كان جزءا من العقيدة فانه كافر غير مسلم. لو انكر جزء واحد - [01:16:01](#)

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفل ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. ما حالهم؟ اولئك هم الكافرون حقا. الذي يكفر ببعض العقيدة كالذي كفر - [01:16:15](#)

كلها الذي كفر بها كلها. قال فانه كافر مغير مسلم. يجب ان يعلم ان العقيدة الاسلامية لا تقبل التجزئة ابدا. لا ينفع ان تؤمن جزء وتقول هذا كما فعل المبتدعة والمعتزلة. يقول نؤمن ببعض الصفات ونترك بعض الصفات - [01:16:33](#)

نؤمن ببعض الاشياء يوم القيامة ولا نؤمن بالميزان والحوض والصراط. هذه اشياء حسية معنوية ليست اشياء حسية. فيجنوب بعض ويكفلون ببعض. هذا هو الكفر بعينه قال بانها وحدة مترابطة مترابطة متصلة اشد الترابط - [01:16:55](#)

تمام قال فالايمان بالله يقتضي الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والايمان بالكتب يتضمن بقية اصول الايمان. والايمان بالرسول يعني تصديقه بيبقى اخبر لذا فقد عد الله من امن باصل وكفر. دي اخر كافرا حقا كما ذكرت الايات التي قرأتها الان ان الذين يكفرون الى اخره - [01:17:11](#)

والتكذيب بجزئية من جزئيات الاصول الاعتقادية. التكذيب بجزئية بمسألة من مسائل الاعتقاد مما ثبت في الكتاب او السنة ثبوتا قاطعا يعد كفرا لان الامر الذي ثبت الكتاب والسنة ثبوتا قاطعا - [01:17:34](#)

الكتاب طبعا قاطع السنة تقول السنة ماذا؟ متى تكون السنة قاطعة؟ اه متواترة. متواترة. يعد كفرا. يعني مثلا الرؤية. احاديث الرؤية كما قال ابن العز في الصلح الطحاوية. رواها ثلاثة وعشرون صحابيا - [01:17:55](#)

ثلاثة وعشرون صحابية هي متوترة ليست متوترة قطعاً. رؤية الله في الجنة يمكنها المعتزلة فهذا كفر لابد ان نفهم عندما كلمة كفر نقولها في في مثال ايمان الكفر لابد دفع هذا تكفير ماذا؟ تكفير عن التكفير المطلق - [01:18:11](#)

الخاص لابد له من وجود شروط واطفاء الموانع. نعم. فنقول انكار الرؤية كفر. لكن هل يلزم ان كل واحد المعتزل يكفر بعينه هناك؟ قد لا يكفر لانه متأول. لان التأويل مانع من موانع - [01:18:32](#)

التأويل معناه ماذا فهم الدليل على غير وجهه. التأويل نوع من الجهل. التأويل نوع من الجهل يمنع من التكفير. فلا بد من ازالة الشبهة واقامة الحجة كما يقول شيخ الاسلام. لا يكفل - [01:18:42](#)

الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة عندما يقول اهل العلم في هذه المسائل من قال كذا وفعل كذا فهو كافر فانهم يقصدون ماذا؟ التكفير المطلق. واضح؟ ليس التكفير؟ نعم. المعين وهذا امر معلوم لا خلاف فيه - [01:18:54](#)

ميدان العلم. قال والتكذيب جزئية بجزئية الاصول الاعتقادية. مما ثبت في الكتاب والسنة ثبوتاً قطعاً يعد كفراً. كانكار رسول من الرسل او بالك ان الملائكة بعد ان يعلم بي. بعد ان يعلم به. يعني يعلم ان هناك ملك اسمه جبريل. ويقول انا نؤمن بجبريل - [01:19:07](#)

اذا قال هذا يكفر بعينه. خلاص علم الدليل وليس عنده شبهة المطلب الثاني الاعمال والاقوال التي تعد كفراً. في الحقيقة المطلب الثاني هذا يعني نجعله في جزء صغير جداً اقل من نصف صفر وهذا الاعمال والاقوال الف فيه كتب لان كتاب مختصر الفت فيه كتب. من لك كتاب - [01:19:26](#)

ده وقت الايمان اعتقادية ان سبق وكتب المعاصرة لها جامعة. الكتب المعاصرة جامعة جمعت ما تفرق في كتب السلف. الكتاب ده واقد الايمان الاعتقادية للدكتور الوهيب ووسائل الدكتوراه. وكتابتنا فاقد الايمان القولي والعملية للدكتور عبدالعزيز عبداللطيف ووسائل الدكتوراه ايضا. لو اخذ الايمان الاعتقادية يتكلم عن ماذا؟ المكفرات من ناحية الاعتقاد - [01:19:46](#)

ده واخذ الايمان القولي والعملية تكلم عن المكفرات القولية. الاقوال والاعمال التي تكون ماذا؟ كفراً. فهذان الكتاب ان اصلان في هذا الباب قال ليس الكفر هو انكار الوصول الاعتقادية فحسب فقط يعني - [01:20:06](#)

الكفر ليس اذكار الاصول الاعتقادية فحسب يعني يريد ان يقول الكفر انواع. ليس كفر اعتقاد فقط. هناك كفر اعتقاد. من يذكر لي بعض انواع الكفر من يذكر قال له المشاركة. ها من يذكر بعض انواع الكفر - [01:20:21](#)

كلكم تعرفون لكن اذا تريدون ان تتكلموا لا اعرف لماذا اي نوع بنقول لكم ان انا كفر اعتقاد كفر بلاد ايضا. كفر الكفر قول. كفر قول ها؟ الاعتقاد. كفر الاعتقاد - [01:20:37](#)

ايضا استهزاء وانت داخل في العمل. اه. الالتزاء ده عمل عندنا كفر شكوب في كفر المنافقين. صح؟ سلام عليكم. احنا لا كفر جحود. الجحود والتكذيب باللسان. يعتقد بقلبي اكذب؟ بلساني. عندنا كفر ترك - [01:20:51](#)

هو ترك العرب بالكلية. كفر الاستعداد. عندنا كفر اباء واستكبار. كفر اباء واستكبار كفر ابليس نعم واستكبار يعني ممكن شخص الان مثلاً يعني مثلاً او طب لو قال شخص انا لا اريد ان احج - [01:21:06](#)

فقيرة لماذا لا تحج قال ده اللبس هذه الملابس التي يلبسها الناس في الحج هذا رجل غنية كيف يلبس هذا الملف هذا يد نصل هذا الحدث مثلاً. قل له قال لا احج لانه لا يلبس الازار يكفر. لان هذا بدأ يستكبر. يستكبر عن امر يعلم انه من الشريعة - [01:21:23](#)

بفضل المستقبل على امر واحد من اوامر الله امر واحد يكفر. لماذا؟ لان الاستكبار مناقض للايمان. مناقض للايمان. ابليس كفر بسبب ماذا لو استقبلت شيء واحد سجدة واحدة. ودي السجدة ليست لله - [01:21:40](#)

كان يعبد الله وكان يسجد لله بوستات برعان السجدة لمخلوق. لان السجدة هنا كانت سجدة تحية ليست سجدة عبادة. السجود لادم كان مشروعاً في في شريعته من باب التحية هو استكبر عبادة عن سجدة واحدة فكفر - [01:21:56](#)

واضح فكفر دار الاستنباط هذا خطير جداً لو استقبل عن امل واحد بنوامر الشريعة فرق بين الالباء والاستنباط والحياء. يعني قد يترك الانسان بعض السنن يستحي مسبوق فده ليس حياء. هذا حياء مذموم. ان يستحي مثلاً ان يقصر ثوبه - [01:22:15](#)

مثلا نقول هذا لا يكفر بهذا لكنه عصب هو يستكبر فرق بين الالباء والاستكبار. الاستكبار هذا لا يفعل هذا الا بتكبرا وترفعاً. يرى انه ليس مخاطبا بهذا الامر ولله المثل الاعلى - [01:22:34](#)

لو ان رجلا دخل على ملك من الملوك ملك من البنوك. مهما كانت منزلة هذا الرجل. هم وقال له الملك مثلا اجلس على هذا الكرسي وقال لو ان اجلس هذا المفروض اجلس مكانك يعني اجلس بجوارك يعني - [01:22:48](#)

ماذا تفعل في البركان؟ تفضل اقتله وادخله واستجب. لا يقبل منه هذا الملك ابدا. الملك ملوك الدنيا لا يقبل ان يستقبل عليه احد من الناس. فكيف فكيف بالله عز الملك الحق سبحانه وتعالى. فالاستكبار ملقب للطاعة. هل يقبل الملك من هذا الرجل ان هذا الرجل يقول انا اطيعه ولا يحبك وانت ملك ولا يطيعك. الملك لا يقبل منه هذا - [01:23:00](#)

لا تطيعني وانت تتكبر علي وتريد ان تجلس في مكان لا تقبل ان تجلس على هذا الكرسي. لا شك انه سيقنتك او يقول يعني آآ يطرده بالمملكة اقل شيء فاذا لماذا حتى نعرف لماذا - [01:23:20](#)

الاستكبار كفر. ده الاستكبار مناقض للايمان. لان الايمان معناه ماذا؟ الاستسلام والخضوع. الم نقل الاله؟ هو الذي يحب يخضع له؟ فالاستكبار المناقض للعبودية مناقض للالهية نعم فاذا كفر الالباء والاستكبار كفر التارك هناك كفر الاعراب - [01:23:35](#)

كفر الاعراب ها الاعراب الاعراض المكفر هو الاعراض عن الدين تماما العروض المكفرة العرض نوعين العرض مكفر وعروض غير مكفر اعراض مكفر الاعراض عن تعلم ما تصح به عقيدته. يعني العلم الموجود امامه ويمكن يتعلمه لكنه يقع في الشرك. بسبب انه لا يريد ان يتعلم. يقلد اباءه. هذا معرض - [01:23:54](#)

قال تعالى والذين كفروا عما انذروا معرضون. اعرض عن الشيء ان تركه لا يهتم به اصلا اذا هو ليس مكذب. المكذب هذا علم ثم كذب المعرض هو الذي يعلم اصلا. ليس بسبب انه لم يتمكن من العلم. لو تمكن من العلم. عنده تمك من العلم. لكنه لا يريد. لكنه لا لا يريد. هذا اعراض مكفر. اعراض غير مكفر - [01:24:27](#)

الذي يعرض عن بعض الامور مثلا لو اعرض عن التعلم علم من العلوم التي يجب عليها ان يتعلمها ويبيعها ويشترى في السوق. ولا يجب عليه ان يتعلم شق البيوع ولكنها ليه ما تعلمه؟ فوق في الحرام في البيع الحرام هل يكفر؟ لا يكفر. فاذا بهناك اعراض مكفر الاعراض عن تعلم ما يصح به - [01:24:48](#)

ادي اعراض مكفر واعراض اي مكفر الاعراض الذي آآ يكون سببا في ترك بعض الواجبات او فعل بعض المحرمات. نعم. اذا عندنا كفر الجحود والتكذيب باللسان مع الاعتقاد بالقلب. عندنا كفر الشك. عندنا كفر التارك وترك الاعمال بالكلية. عندنا كفر كفر الاعراب. عندنا كفر الالباء والاستكبار. خمسة - [01:25:10](#)

الكفر يجعله اهل العلم قال فالايما اين نحن؟ قال الاعمال التي قال ليس الكفر هو انكار الاصول الاعتقادية ليس الكفر هو انكار الاصول الاعتقادية فحسب. بل هناك اعمال فعلها كفر. ويمكن تحديدها بعبارة واحدة. عبادة غير الله - [01:25:30](#)

عبادة غير الله. يعني كل عمل فيه عبادة لغير الله يكون كفرا. فالعبادة حق وحق الله وحده وصرف ولغير الله شرك. كالصلاة لغير الله والذبح لغيره ودعاء غير الله. لكن هل الكفر عبادة غير الله فقط؟ لا قلنا هناك انواع اخرى. هناك التارك - [01:25:50](#)

وفي الحقيقة التارك فعل. التارك عدم يعني النادي لا يفعل اي عمل في الاعمال الاسلامي هو كافر كفر عمل. لان التارك عبث. ما الدليل ان التارك عمل لان التارك واكف نفسي عن الفعل. كف نفسي عن الفعل هذا. منع النفس عن الفعل يسمى عملا حتى في الشريعة في القرآن. قال تعالى - [01:26:08](#)

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على يسار داوود وعيسى ابن مريم ذلك ابن عصى وكانوا يعتدون. كانوا لا يتباهون عن منكر يفعلون لبئس ما كانوا يفعلون. ما معنى الاية - [01:26:28](#)

الله يقول عن بني اسرائيل انه ذمهم الله عز وجل بانهم تركوا تركوا ماذا؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسمى تركهم هذا فعلا. قال لبئس ما كانوا يفعلون. ما هو الذي فعلوه - [01:26:38](#)

تركوا تركوا الامر والنهي. فالله سمي التارك فعلا. هذه مسألة اصولية يعني الراجح فيها ما ذكرت. ان التارك فعل. ان التارك فعل. فاذا

يدخل في عبادة غير الله ترك العدد انه فعل انه ترك العمل. طيب قال وقد يكفر المرء باللفظ - [01:26:51](#)
كالذي يسب الخالق جل وعلا او الاسلام او الرسول او يستهزئ بالاسلام. كل هذه مكفرات قولية كلها ترجع الى معدن واحد. ما هو هذا المعنى؟ بعد كفر واحد. ما هو هذا المعنى - [01:27:09](#)

معنى ها؟ لا يعني كفري معنى كفري واحد هذا معنى الكفري هو؟ الاستكبار. التنقص التنقص عدم التعظيم بالتعظيم. عدم التعظيم. الذي يسب الله. او يسب الرسول؟ او يسب او يستهزئ؟ يستهزئ باللحية ويعلم ان اللحية سنة. يستهزأ - [01:27:25](#)
الشريعة يستهزأ بشيء من القرآن الاستهزاء ايضا تنقص عدم تعظيم هل يمكن لو شخص يحترمك يستهزئ بك يسخر منك لا يمكن. طيب سؤالي الان هل هذه الامور التي ذكرها السب والاستهزاء السب والاستهزاء. هل هذه يمكن ان يعذر صاحبها بجهل - [01:27:45](#)
العضو الجاري ثابت في الشريعة لا يمكن هذه الامور لا يمكن لماذا كل ناقض من نواقض الاسلام يعود على الايمان بعدم التعظيم لا يعذر فيه صاحبه بالجهل. لماذا؟ لانه لا يجهل احد انه لابد ان يعظم ما امن به. التعظيم هذا امر لا يتصور فيه الجهل. ممكن شخص - [01:28:07](#)

يدعو غير الله عند القبر ويكون مسلم ده كده مسلما اصلي ليس ليس كافرا لانه جاهل لم يعلمه احد. وادي مسألة آآ مسألة الجهل دي مسألة اخرى ليس كلامنا فيها. لكن لانه جاهل لم يعلمه احد. لان هذه المسألة مسألة - [01:28:26](#)
الدعاء عبادة. هل تعلم بالعقل ام تعلم بالشرع مسألة ان الدعاء عبادة. سؤال. شرع. مش شرع لا يمكن ابدًا. هل تعلم ان النذر عبادة؟ لا تعلم الا بالشرع هل تعلم ان حلق الشعر عبادة؟ لا تعلم الا بالشرع بالشرع. يعني مثلا لو ان رجلا - [01:28:41](#)
كما يفعل بعض الطريقة الصوفية. قال ابن القيم ومن من حلق شعره لشيخه تقريبا كفر هذا معنى كلامي يعني. يعني كما تحلق شعرك في الحج ابن شيخي يحلق شعره تقريبا - [01:28:56](#)

يكفر. هذا اليوم ليلة بمسألة حلق الشعرة هذه. هذه عبادة لا تعلم الا بالشرع لطالب العقل. فالدعاء والنذر والذبح وحلق الشعر في النصف وكل هذه امور لا تعلم بالعقل. هي ما تعلم من قبل الشرع. فمن جهلها - [01:29:10](#)
لكوني اسلم حديثا او لكوني في مكان انتشر فيه الشرك وليس فيه علماء هذا قد يعذر بجهله. اما ما يعود على اصل الدين بالابطال وهو عدم التعظيم هذا لا يمكن ان يعذر فيه بالجهل لانه اذا كان يجهل - [01:29:24](#)

وجوب تعظيم الله وجوب تعظيم الرسول وجوب تعظيم القرآن فهو ليس بمسلم اصلا الكافر الذي يؤمن بالصنم يعبد الصنم الذي يعبدون بوذا تعرفون بوذا؟ هل يعظمون ام لا يعظمونه؟ هل يجهلون انه لابد ان يعظمون يقبل ان يشتموا احد - [01:29:40](#)
هل لو ذهب احد وضرب بوذا ضرب تمثالا يقتلونه؟ ان ربي يعلمون انهم لا بد ان يعظموا ما امنوا به. لان الايمان اصله التعظيم اول ما يؤمن لابد ان يعظم. فذلك السب دخل شيخ الاسلام في الصالح المسلول على كفر الساب - [01:29:57](#)

حتى ان كان جاهلا. قال نقل اجماع اسحاق ابن لهووية. قال اجمع اهل العلم ان من سب الله ورسوله كفر ظاهرا وباطنا. سواء كان عالما بالتحريم او زاهلا عنه. قال زاهلا الذهول - [01:30:13](#)

هذا يدخل فيه النسيان ويدخل فيه الجهل. نعم. يعني لا يقبل ان يقول انا نسيت. نسيت ماذا؟ نسيت انه لابد ان تعظم؟ هل يمكن ان يشتم رجل اباه يكون له الناس لماذا شتمت بك؟ يقول نسيت اننا لابد ان نحترم ابيك. الناس يقبلون. نعم؟ ظاهرا وباطنا ماذا يقصد؟ كفر ظاهرا وباطنا ليرد على المرجئة - [01:30:23](#)

هذه العبارة سؤال جيد. اخونا يقول ما معنى قول اسحاق بن رهوي؟ هذا لفظ كلام اسحاق ابن راوي. قال من سب الله ورسوله كفر ظاهرا وباطنا. لان المرجئة يقولون ان - [01:30:43](#)

حبة كفر في الظاهر ولكنه باطن ممكن يكون مؤمن لانهم لا يأكلون بالترب بين الظاهر والباطن وجد ناس في هذا الزمان اسوء من المرجية يقولون من سب لا يكفر لا ظاهرا ولا باطنا. لانه يمكن ان يكون جاهل فولاه اسوأ من المرجئة الاولى. المرجئة الاول كانوا يقولون ماذا؟ ان العمل - [01:30:55](#)

قد يكون كفرا في الظاهر ولكن في الباطن قلبه مطمئن بالايمان. لان عنده الايمان ماذا عند عند مرجئة لمن ما هو؟ تصديق. والكفر

عندهم عكسه. ما هو التكذيب فلا يكفل ان يتكذب بقلبه. في الظاهر ممكن احكم عليه بالكفر في الدنيا. لكن في الآخرة عند الله قد يكون مؤمن. فهتمم مذهب الجهمية في هذا؟ اه. فلذلك يرد عليه - [01:31:11](#)

يقول لا هو كافر ظاهر وباطن سواء كان عالما منذ قال عالما بالتحريم لم يقل او جاهلا قال او زاهلا عنه لان الذهول يدخل فيه النسيان والجهل. هذه مسألة اخرى يعني المهم الدنيا والآخرة - [01:31:32](#)

والآخرة. المهم انه يكفر بالاستهزاء قال او يفضل على الاسلام المبادئ الضالة كالشيوعية والبوذية. يقول ان الشيوعية افضل من البوذية او الاديان المحرفة اليهودية حتى لو لم يكن يقول الاديان كلها تؤدي الى الله. كن يهوديا او نصرانيا او مسلما. كل اديان تؤدي الى الجنة ان شاء الله. او يتهموا الاسلام بالنقص والقصور - [01:31:45](#)

القصور يعني الضعف والتأخر والرجعية سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:32:07](#)